أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة

في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الاسلامية مالانج

البحث الجامعي

إعداد

ديوي صائمة

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٠١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الاسلامية مالانج

البحث الجامعي

مقدمة لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد

ديوي صائمة

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠٠٠١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية العلوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

استهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى

إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (الانشراح : ٦)

إهداء

اهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدين محبوبين: أبي المرحوم الحاج حسن الدين و أمي المرحومة الحاجة شمسية

جزاهما الله خيرا كثيرا على كل دعاء وتشجيعهما رب ارحمهما كما ربياني صغيرا

عائلتي

إنهم يساعدونني دائما على النجاح في الكلية

أختي الكبيرة رسوادة وأخي الكبير عثمان وأخي الكبير مهدوب وأخي الكبير محمد أسراري وأختي الكبيرة فطرييا ناواغ ساري

عسى الله أن يرحمهم في الدنيا والآخرة بصحة وعافية دائما

كلمة الشكر و التقدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم، وصلى الله على سيدنا محمد خير الأنام وعلى آله وأصحابه مصابيح الظلام، وبعد.

أشكر الله سبحانه وتعالى على كل رحمته وبركاته التي أرشدتني في إكمال هذا البحث الجامعي، ولا أنسى أن أقدم بالشكر قدر الإمكان للأشخاص الذين ساعدوني ودعموني في عملية كتابة هذا البحث الجامعي، ومنهم:

١.فضيلة الاستاذة الدكتورة الحاجة الفي نور ديانا الماجستير، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٢.فضيلة الأستاذ الدكتور محمد وليد الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٣.فضيلة الدوكتور احمد مبلغ الماجستير، رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٤.فضيلة الدوكتورة الحاجة مملوئة الحسنة الماجستير، التي قد أرشدني منذ بداية تقديم عنوان البحث إلى انتهاء كتابة البحث الجامعي، شكرا جزيلا وجزاكم الله خيرا وسهل أموركم.

٥.فضيلة أساتذة قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٦.جميع المشايخ، والمربي والمربية، والأساتيذ والأساتذات في معهد الجامعة مولانا مالك إبراهيم الاسلامية الحكومية مالانج. وخاصة أصدقائي المشرفات على مبنى أم سلمة

٢٠٢٣/٢٠٢٤، والمشرفات على مبنى أم سلمة ٢٠٢٤/٢٠٢٥، والمشرفات على مبنى فاطمة الزهراء ٢٠٢٠/٢٠٢٦ الذين أصبحوا منزلاً أفضل طوال عملية تعليم الباحثة.

٧. مدير المدرسة، معلم اللغة العربية للصف الربع الأستاذ أحمد معمر، وتلاميذ الصف الربع أ المدرسة الابتدائية ديبونيغورو مالانج، الذين وافقوا على المساعدة في تنفيذ هذا البحث

٨. جميع أصدقاء برنامج دراسة تعليم اللغة العربية دفعة ٢٠٢٢، وخاصة جميع أعضاء الصف أ.

٩. أصدقائي الباحثة، رسالة المعاونة، زكية مريم رايحانة إسماعيل، فافي دارة النساء، سفتا فريستينا فيردلنا، إيما أمية الحسنى، مسرورة الأولى، ألفي كرامة، وكاريزما برادينا بوتري,ملاتي رحمة فوتري أرفضيلة وكل الأصدقاء الآخرين الذين لا يمكن ذكرهم. شكرا لحضوركم، الذي كان دائما يرافق ويدعم الباحثة في إتمام هذه الرسالة الجامعية.

١٠.وفي الأخير أشكر لنفسي على إكمال هذا البحث الجامعي بنجاح، شكرا كثيرا لك على كونك قويا وصبورا أثناء عملية كتابة البحث الجامعي، ثم هذا البحث الجامعي بعون الله وتوفيقه في شهر مايو سنة ٢٠٢٦، أسعدكم الله في الدارين وأشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم والله ولي التوفيق والهداية.

مالانج, ٠٨, مايو. ٢٠٢٦

الباحثة

ديوي صائمة

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين.

بعد الاطلاع على البحث الجامعي الذي قدمته الطالبة:

الاسم : ديوي صائمة

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠٠٠١

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الاسلامية مالانج

واقفت المشرفة على تقديمه امام المجلس مناقشة البحث الجامعي.

رئيس القسم

الدوكتور أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوضيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٠٣١٠٠٤

المشرفة

الدوكتورة الحاجة مملوئة الحسنة الماجستير

رقم التوضيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٣٢٠٠١

تقرير مجليس المناقشة

تقرير مجليس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان " أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الاسلامية مالانج" الذي قدمته مولدة العصمة قد فحصته المشرف ووافقته على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ٤ يونيو ٢٠٢٦.

مجلس المناقشة

المناقش الرئيسي

الدكتورة الحاجة دوي حميدة الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩ (.....)

المناقش

الدكتورة نور المفيدة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٦٠٥٠٩٢٠١٨٠٢٠١٢١٤٩ (.....)

السكرتيرة

الدكتورة الحاجة مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣١٢٠٥٢٠٠٠٠٣٢٠٠١ (.....)

عميد كلية علوم التعليم

الأستاذ الدكتور الحاج محمد [illegible] الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٨[illegible]٠٠٢

ز

إقرار أصالة البحث

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه, وبياناتي كالآتي:

الاسم :ديوى صائمة

الرقم الجامعي :٢٢٠١٠٤١١٠٠٠١

القسم :قسم التعليم اللغة العربية

عنوان البحث :أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الاسلامية مالانج

اقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: **أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الاسلامية مالانج**. حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استيلاء من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة، ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج, ٠٨, مايو. ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار

Dewi shoimah

الرقم الجامعي:٢٢٠١٠٤١١٠٠٠١

محتويات

استهلال ..... ب

إهداء ..... ج

كلمة الشكر و التقدير..... د

تقرير مجليس المناقشة ..... ز

إقرار أصالة البحث ..... ح

محتويات..... ط

مستخلص البحث ..... م

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... ن

مستخلص البحث باللغة الإندونسية ..... س

الفصل الأول..... ١

الإطارالعام ١

أ. المقدمة..... ١

ب. أسئلة البحث ٤

ج. حدود البحث ٤

د. أهداف البحث..... ٥

هـ. فوائد البحث ٥

و. الدراسات السابقة..... ٦
ز. تحديد المصطلحات ١٣
الفصل الثاني ١٤
الإطارى النظارى ١٤
المبحث الأول : مفهوم تعليم قراءة القرآن الكريم ١٤
أ .تعريف تعليم قراءة القرآن الكريم..... ١٤
ب.أهداف تعليم قراءة القران الكريم ١٦
ج. طريقة تعليم قراءة القرآن ١٧
المبحث الثاني : مفهوم مهارة القراءة ٢١
أ. تعريف مهارة القراءة ٢١
ب. أهدف مهارة القراءة ٢٣
ج. أنواع مهارات القراءة ٢٥
د. مستويات مهارة القراءة..... ٢٨
الفصل الثالث..... ٣٠
منهجية البحث ٣٠
أ. مدخل البحث ونوعه..... ٣٠
ب. ميدان البحث ٣١
ج. حضور الباحثة..... ٣١

د. مجتمع البحث ٣٢
هـ. البيانات ومصادرها ٣٢
و. أدوات البحث ٣٣
ز. أسلوب جمع البيانات ٣٤
ح. فحص صحة البيانات ٣٥
ط. أسلوب تحليل البيانات ٣٧
ي. إجراء البحث ٣٨
الفصل الرابع ٤١
عرض البيانات ونتائج البحث ٤١
المبحث الأول: عملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية ٤١
أ. نبذة عن مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية ٤٢
ب. عملية تعليم قراءة القرآن الكريم ٤٣
ج. أهداف تعليم قراءة القرآن الكريم ٤٤
د. مواد تعليم قراءة القرآن الكريم ٤٥
هـ. أنشطة تعليم قراءة القرآن الكريم ٤٦
و. نتائج تقويم تعليم قراءة القرآن الكريم ٥٠

المبحث الثاني: كشف علاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع (أ) ٥٢
أ. العلاقة بين أنشطة القراءة الجماعية ومهارة القراءة ٥٦
ب. العلاقة بين مجموعة الإقراء ومهارة القراءة ٥٦
ج. العلاقة بين مجموعة التحسين ومهارة القراءة..... ٥٧
د. العلاقة بين مجموعة التحفيظ ومهارة القراءة..... ٥٧
الفصل الخامس ٦٠
منقاشة البحث ٦٠
المبحث الأول : وصف لعملية تنفيذ تعليم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية..... ٦٠
المبحث الثاني: كشف العلاقة بين تعليم القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة عند التلاميذ في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية. ٦٤
الفصل السادس الخاتمة..... ٧١
أ. الخلاصة..... ٧١
ب. التوصيات ٧٢
قائمة المراجع..... ٧٤
الملاحق ٧٨

مستخلص البحث

صائمة، ديوي. ٢٠٢٦. " **أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الاسلامية مالانج**". البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية. كلية علوم التربية والتعليم. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالاتج.

المشرفة : الدكتورة مملوئة الحسنة الماجستير

الكلمات المفتاحية: تعليم قراءة القرآن الكريم، مهارة القراءة، اللغة العربية

تعد مهارة القراءة من المهارة اللغوية الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها التلاميذ في المرحلة الابتدائية، لأنها تساعدهم على فهم المواد الدراسية واكتساب المعرفة. ومن الأنشطة التعليمية العلاقة بتنمية هذه المهارة تعليمُ قراءة القرآن الكريم، لما يتضمنه من تدريب التلاميذ على نطق الحروف العربية نطقًا صحيحًا، والتمييز بين الأصوات، واكتساب الطلاقة في القراءة. ولذلك اهتمت مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بتنفيذ برنامج خاص لتعليم قراءة القرآن الكريم ضمن أنشطتها التعليمية.

ويهدف هذا البحث إلى وصف عملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، والكشف عن العلاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم وتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ. واستخدمت الباحثة المنهج الكيفي من نوع دراسة الحالة. وتم جمع البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق والاختبار، ثم حُلِّلت البيانات باستخدام خطوات مايلز وهوبرمان التي تشمل تكثيف البيانات وعرضها واستخلاص النتائج والتحقق منها. وقد شملت مصادر البيانات معلم القرآن الكريم، ومعلمة اللغة العربية، وتلاميذ الصف الرابع (أ).

وأظهرت نتائج البحث أن عملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية تُنفَّذ بصورة منتظمة في الحصة الصفرية قبل بدء الدروس الرسمية، من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعليمية بحسب مستوياتهم، وهي مجموعة الإقراء، ومجموعة التحسين، ومجموعة التحفيظ، مع التركيز على تدريبهم على نطق الحروف وفق مخارجها الصحيحة، وفهم الحركات، والقراءة بطلاقة. كما بينت النتائج وجود علاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم وتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ، حيث أظهرت البيانات تقارباً بين نتائج التلاميذ في قراءة القرآن الكريم ونتائجهم في مهارة القراءة. كما أشارت نتائج الملاحظة والمقابلة إلى أن الأنشطة التعليمية المطبقة في برنامج تعليم قراءة القرآن الكريم لها علاقة بكفة تلاميذ مهارة القراءة. ولذلك ترى الباحثة أن تعليم قراءة القرآن الكريم علاقة بتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ في البيئة التعليمية محل الدراسة.

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية

Shoimah, Dewi. 2026. "The Importance of Qur'anic Reading Instruction in Developing Reading Skills at MI Diponegoro Malang " Thesis. Arabic Language Education Study Program, Faculty of Tarbiyah and Teacher Learning. Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang.

Supervisor : Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd

Keywords: Qur'anic reading instruction, reading skills, Arabic language

Reading skill is one of the fundamental language skills that elementary school students should possess because it helps them understand learning materials and acquire knowledge. One of the educational activities associated with the development of this skill is Qur'anic reading instruction, as it trains students to pronounce Arabic letters correctly, distinguish between sounds, and develop reading fluency. Therefore, Diponegoro Islamic Elementary School has implemented a special Qur'anic reading program as part of its educational activities.

This study aims to describe the process of Qur'anic reading instruction at Diponegoro Islamic Elementary School and to explore the relationship between Qur'anic reading instruction and the development of students' reading skills. The researcher employed a qualitative case study approach. Data were collected through observation, interviews, documentation, and tests, and then analyzed using Miles and Huberman's data analysis procedures, which include data condensation, data display, conclusion drawing, and verification. The sources of data consisted of the Qur'an teacher, the Arabic language teacher, and the fourth-grade (A) students.

The findings revealed that the Qur'anic reading instruction at Diponegoro Islamic Elementary School is conducted regularly during the zero period before formal classes begin. Students are grouped according to their reading proficiency levels into Iqra', Improvement, and Memorization groups, with an emphasis on training them to pronounce letters according to their correct articulation points, understand vowel marks, and read fluently. The findings also indicated a relationship between Qur'anic reading instruction and the development of students' reading skills. The data showed a correspondence between students' achievement in Qur'anic reading and their reading skill performance. Furthermore, the results of observations and interviews suggested that the educational activities implemented in the Qur'anic reading program are associated with the practice of Arabic reading skills. Therefore, the researcher concludes that Qur'anic reading instruction is related to the development of students' reading skills within the educational setting under study.

مستخلص البحث باللغة الإندونسية

Shoimah, Dewi. 2026. "Pentingnya Pembelajaran Membaca Al-Qur'an dalam Meningkatkan Keterampilan Membaca di MI Diponegoro Malang" Skripsi. Progam Studi Pendidikan Bahasa Arab, Fakultas Tarbiyah dan Keguruan, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing : Dr. Mamluatul Hasanah, M.Pd

Kata Kunci: Pembelajaran membaca Al-Qur'an, keterampilan membaca, bahasa Arab

Keterampilan membaca merupakan salah satu keterampilan berbahasa yang mendasar yang harus dimiliki oleh siswa sekolah dasar karena membantu mereka memahami materi pembelajaran dan memperoleh pengetahuan. Salah satu kegiatan pendidikan yang berkaitan dengan pengembangan keterampilan ini adalah pembelajaran membaca Al-Qur'an, karena kegiatan tersebut melatih siswa untuk melafalkan huruf-huruf Arab dengan benar, membedakan bunyi-bunyi bahasa, dan mengembangkan kelancaran membaca. Oleh karena itu, MI Diponegoro melaksanakan program khusus pembelajaran membaca Al-Qur'an sebagai bagian dari kegiatan pendidikannya.

Penelitian ini bertujuan untuk mendeskripsikan proses pembelajaran membaca Al-Qur'an di MI Diponegoro dan mengkaji hubungan antara pembelajaran membaca Al-Qur'an dengan pengembangan keterampilan membaca siswa. Peneliti menggunakan pendekatan kualitatif dengan jenis studi kasus. Data dikumpulkan melalui observasi, wawancara, dokumentasi, dan tes, kemudian dianalisis menggunakan langkah-langkah analisis data Miles dan Huberman yang meliputi kondensasi data, penyajian data, penarikan kesimpulan, dan verifikasi. Sumber data dalam penelitian ini meliputi guru Al-Qur'an, guru Bahasa Arab, dan siswa kelas IV (A).

Hasil penelitian menunjukkan bahwa pembelajaran membaca Al-Qur'an di MI Diponegoro dilaksanakan secara teratur pada jam nol sebelum dimulainya pelajaran formal. Siswa dikelompokkan berdasarkan tingkat kemampuan membaca mereka ke dalam kelompok Iqra', Tahsin, dan Tahfiz, dengan penekanan pada pelatihan pelafalan huruf sesuai makhraj yang benar, pemahaman harakat, dan kelancaran membaca. Hasil penelitian juga menunjukkan adanya hubungan antara pembelajaran membaca Al-Qur'an dan pengembangan keterampilan membaca siswa. Data menunjukkan adanya kesesuaian antara hasil belajar siswa dalam membaca Al-Qur'an dengan kemampuan mereka dalam keterampilan membaca. Selain itu, hasil observasi dan wawancara menunjukkan bahwa kegiatan-kegiatan pendidikan yang diterapkan dalam program pembelajaran membaca Al-Qur'an berkaitan dengan praktik keterampilan membaca bahasa Arab. Oleh karena itu, peneliti menyimpulkan bahwa pembelajaran membaca Al-Qur'an memiliki hubungan dengan pengembangan keterampilan membaca siswa dalam lingkungan pendidikan yang menjadi objek penelitian.

الفصل الأول

الإطارالعام

أ. المقدمة

إنّ القراءة هي الأساس الرئيسي لكل عملية تعلم وتطوير الذات. فهذه المهارة لا تقتصر على معرفة الحروف والكلمات فقط، بل هي عملية عقلية معقّدة تشمل الفهم والتحليل وتفسير معنى النص.[١] ومن دون إتقان مهارة القراءة، يواجه التلميذ صعوبة في فهم العلوم المختلفة، سواء في اللغة أو العلوم أو الدراسات الاجتماعية. لذلك فإن جودة القراءة منذ الصغر تعد عاملا مهما في نجاح الطالب الأكاديمي في المراحل الأعلى.

يعد تحسين مهارات القراءة والكتابة متطلبًا أساسيًا في النظام التعليمي الوطني. ويؤكد ذلك القانون رقم ٢٠ لعام ٢٠٠٣ بشأن النظام التعليمي الوطني، الذي ينص على ضرورة تنمية ثقافة القراءة والكتابة والحساب لدى جميع المواطنين. وفي سياق تعلم اللغة العربية، يحتل القرآن مكانة استراتيجية باعتباره نصاً باللغة العربية الفصحى، التي هي المادة الرئيسية التي يدرسها الطلاب[٢]. ومن الناحية النظرية، فإن القدرة على قراءة القرآن بشكل صحيح، بما في ذلك دقة نطق الحروف وتطبيق قواعد التجويد، هي أساس صوتي مهم في تعلم اللغة. ترد الأحكام المتعلقة بهذه الكفاءات بشكل صريح في مرسوم وزير الشؤون الدينية (KMA) رقم ١٨٣ لعام ٢٠١٩ بشأن منهج التعليم الديني الإسلامي واللغة العربية في المدارس الدينية، الذي ينظم نتائج التعلم المتعلقة بمهارات قراءة وفهم النصوص العربية في مرحلة التعليم الابتدائي[٣]. يُعد معيار المنهج هذا مرجعًا لمدرسة ديبونيجورو الإسلامية

[1] Vira Safitri and Febrina Dafit, 'Peran Guru Dalam Pembelajaran Membaca Dan Menulis Melalui Gerakan Literasi Di Sekolah Dasar', *Jurnal Basicedu*, 5.3 (2021), pp. 1356–64.
[2] Eni Irawati and Weppy Susetyo, 'Implementasi Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional Di Blitar', *Jurnal Supremasi*, 2017, p. 3.
[3] Sofiah Rosyadi, 'Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiayah Kelas 1 Dari Kementrian Agama Republik Indonesia', *Jurnal Al-Maqayis*, 6.1 (2019), pp. 1–14.

الابتدائية في التأكيد على إتقان الصوتيات العربية من خلال برنامج التحسين كشرط أساسي لتكوين المعرفة الدينية والعامة لدى الطلاب[٤].

من الناحية النظرية، تتشكل القدرة على القراءة من مزيج من عمليات التفكير والقدرة على التعرف على الأصوات. توضح النظرية الصوتية للقراءة أن الوعي الصوتي، وهو القدرة على تمييز ومعالجة أصوات اللغة، عامل مهم يحدد نجاح الشخص في تعلم القراءة. في اللغة العربية، تشير دقة المخرج وطبيعة الحروف إلى تفاصيل الأصوات التي يجب إتقانها جيدًا. توفر دروس التجويد والتحسين المنتظمة تدريبًا قويًا لمساعدة الطلاب على إنتاج أصوات الحروف العربية وتمييزها بدقة[٥]. تدرب هذه التمارين سمع الطلاب على التعرف على الاختلافات في الصوت مع تدريب أعضاء النطق لديهم على نطق الحروف بشكل صحيح.

يمكن فهم العلاقة بين التمارين الصوتية في قراءة القرآن الكريم وبين القدرة على القراءة بشكل عام من خلال نظرية انتقال التعلم. فهذه النظرية تشير إلى أن المهارات المتكوّنة من إتقان الأصوات الصعبة التي تتطلب درجة عالية من الدقة، كما هي الحال في نطق الحروف وفق أحكام التجويد، يمكن أن تنتقل لتحدث أثرا إيجابيا في مهارات القراءة في اللغات الأخرى. وترتبط هذه المهارات بصورة خاصة بعملية فكّ الترميز، أي القدرة على تحويل الحرف إلى صوت، إضافة إلى تحسين الطلاقة في قراءة النصوص باللغة الإندونيسية. وبناء على ذلك، فإن ممارسة التحسين القرآني لا تحمل قيمة عبادية فحسب،

[4] Nimim Ali, 'Efektivitas Metode Pembelajaran Al-Qur ' an Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Siswa Di Madrasah Ibtidaiyah', 07.02 (2024), pp. 163–74.
[5] Nurmina Nurmina, 'Analisis Faktor Kesulitan Mahasiswa Membaca Teks Bahasa Arab Pada Mata Kuliah Maharah Al-Qira'ah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Parepare.' (IAIN Parepare, 2024).

بل تؤدي أيضا دورا مهما بوصفها شكلاً من أشكال التدريب الصوتي المكثف، ولها قدرة كبيرة على دعم تنمية المهارات القراءة الأساسية لدى الطلاب[٦].

على الرغم من أن الأسس المعيارية والنظرية قد أكدت على أهمية تعليم القرآن الكريم وفوائده المحتملة، فإن النتائج الميدانية تكشف عن وجود فجوة في الواقع. فاستناداً إلى الملاحظة الأولية في مدرسة ديبونيجورو الابتدائية، لا يزال عدد من التلاميذ يواجهون صعوبات في مهارة القراءة. وتظهر هذه الصعوبات في جوانب الطلاقة ودقة النطق، سواء عند قراءة آيات القرآن الكريم أو عند قراءة النصوص باللغة الإندونيسية. وتنعكس هذه الحالة على ضعف مشاركة التلاميذ في عملية التعلم، وقد تؤثر سلباً في تحصيلهم الأكاديمي، ولا سيما في المواد الدراسية التي تتطلب مستوى عالياً من مهارات القراءة والكتابة.

لقد أثبتت العلاقة بين تعليم القرآن الكريم ومهارات القراءة والكتابة من خلال العديد من الدراسات الميدانية. فقد أكدت دراسة قامت بها ديوي المأفوضة وجود علاقة إيجابية بين القدرة على قراءة القرآن الكريم والقدرة على قراءة النصوص العربية، وهو ما يعد من النتائج المهمة في ميدان اللسانيات العربية[٧]. كما دعمت دراسة أرسياد هذه النتيجة من خلال إظهار أن مهارة قراءة القرآن تسهم في تحسين نتائج التعلم في مادة التربية الإسلامية[٨]. إضافة إلى ذلك، أوضحت دراسة ليل خسانة لعام ٢٠٢٠ حول تطبيق طريقة الترتيل أن اختيار الطريقة التعليمية المناسبة يؤدي دوراً مهماً في تحسين جودة قراءة الطلاب.

---

[6] Ni Luh Gede Karang Widiastuti, 'Karakteristik Dan Model Layanan Pendidikan Bagi Anak Berkesulitan Belajar', *Widya Accarya*, 10.1 (2019).

[7] Dewi Almahfudhoh, 'Pengaruh Kemampuan Membaca Al-Qur'an Terhadap Kemampuan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas Viii Mts N 1 Bantul Tahun Ajaran 2017/2018', *Yogyakarta: Universitas Negeri Sunan Kalijaga*, 2018.

[8] Arsyad Arsyad and Salahudin Salahudin, 'Hubungan Kemampuan Membaca Al Qur'an Dan Minat Belajar Siswa Dengan Hasil Belajar Pendidikan Agama Islam (Pai)', *Edukasi*, 16.2 (2018), p. 294352.

على الرغم من أن الدراسات السابقة قد تناولت هذا الموضوع من جوانب متعددة، فإن الحاجة لا تزال قائمة إلى بحوث أكثر توجيهاً وعمقاً. فمعظم الدراسات السابقة ركزت على العلاقة العامة بين القدرة على قراءة القرآن الكريم والنتائج التعلمية في المجال الديني. وعلى خلاف ذلك، يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال دراسة خاصة لكيفية ممارسة تعليم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيجورو الابتدائية، من حيث المنهج المتبع والعوامل المساندة، وتأثير ذلك في قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العامة. ويركز هذا البحث بشكل رئيس على تتبع عملية انتقال المهارات الصوتية من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسية. وبذلك، يأمل هذا البحث في تقديم بيانات أكثر سياقية وتخصصا وعمقا.

وبالتالي، فإن هذه الدراسة لها أهمية كبيرة في مجال الممارسة التربوية والتطور العلمي. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة بطريقتين. أولاً، مساهمة عملية، وهي توفير أساس للنظر فيه للمدارس، وخاصة معلم و ي القرآن الكريم، في تحسين استراتيجيات وأساليب التعلم. ثانياً، مساهمة نظرية، وهي إثراء الدراسات العلمية في مجالات تعليم اللغة العربية واللغويات التطبيقية ومنهجية التعلم، من خلال تقديم فهم أكثر شمولاً للدور الاستراتيجي لتعلم القرآن الكريم في تطوير مهارات القراءة والكتابة الأساسية لدى الطلاب.

ب. أسئلة البحث

١. كيف عملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية؟

٢. هل هنك العلاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم و تنمية مهارة القراءة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية ؟

ج. حدود البحث

١. الحد الموضوعي:

حدد الباحث المودضوع في هذا البحث على طلاب الصف العالي (الصف الرابع) ومعلم اللغة العربية والمعلم الذي يدرس قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية

الإسلامية مالانج. يركز تعليم قراءة القرآن الكريم في هذا البحث على دقة نطق الحروف والطلاقة في القراءة. أما مهارة القراءة المقصودة في هذا البحث فهي قدرة الطالب على فهم النص وتلاوته بطلاقة ومعنى صحيح.

٢.الحد المكاني

قام البحث بمدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية مالانج، وهو المكان الذي تتم فيه عملية تعليم قراءة القرآن الكريم، وهو المجال الرئيسي في هذا البحث.

٣.الحد الزماني

قام البحث في شهر أبريل إلى يونيو عام الدرسي ٢٠٢٥.

د. أهداف البحث

هذا البحث يتحدث عن الأمور التالية اعتمادًا على المشكلة السابقة:

١. وصف لعملية تنفيذ تعليم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية.

٢. كشف العلاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم وتنمية مهارة القراءة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية.

هـ. فوائد البحث

يتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد علمية وعملية لعدد من الأطراف المرتبطة به.

١. الفائدة النظرية

من المنتظر أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير المعرفة، وخاصة في مجال تعليم اللغة العربية. كما يُرجى أن يكون هذا البحث مرجعًا للباحثين الآخرين الذين يرغبون في دراسة موضوعات مشابهة، خصوصًا ما يتعلق بتعليم القرآن الكريم وتنمية مهارة القراءة.

٢. الفائدة الطبيقية

من الناحية الطبيقية، يُتوقع أن يقدم البحث الفوائد التالية:

أ.للطلاب:

يساعد الطلاب على إدراك أهمية تعلم القرآن الكريم كأساس لتحسين مهارة القراءة لديهم.

ب.للمعلمين:

يقدّم أفكارًا واقتراحات حول طرق تدريس القرآن الكريم بطريقة أكثر فاعلية وجاذبية داخل الصف.

ج.للمدرسة:

يوفر بيانات ومعلومات يمكن الاستفادة منها في تقييم وتحسين برنامج تعليم القرآن الكريم في المدرسة.

د. للباحثين العام

يكون مصدرا أوليا يمكن الاعتماد عليه لإجراء بحوث أخرى تتعلق باستراتيجيات التعليم ونتائج التعلم في المدارس الابتدائية الإسلامية.

و. الدراسات السابقة

تم إجراء هذا البحث مع مراعاة الدراسات السابقة المختلفة، لأن الدراسات السابقة تعد مرجعا مهما للباحث، إذ تساعد على تكوين أساس علمي وفهم عام للموضوع الذي سيتم دراسته. وفي هذا الجزء، يعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بمشكلة تعليم مهارة القراءة في المؤسسات التعليمية.

وفيما يلي أهم هذه الدراسات:

١. حسناواتي (٢٠٢٣) بعنوان العلاقة بين مهارة قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة في هولو سونغاي أوتارا.

استخدمت الباحثة المنهج الكمي وجمعت البيانات بواسطة الاختبار، والملاحظة، والوثائق، وتم تحليلها باختبار الارتباط بيرسون. أظهرت النتائج علاقة قوية وإيجابية بين المهارتين.

موقع البحث الحالي :رغم أن الموضوع مشابه، إلا أن هذا البحث يختلف لأنه يدرس مرحلة التعليم الابتدائي (المدرسة الإبتدائية الإسلامية)، ويركّز على عملية تعليم القرآن الكريم بصورة شاملة، وليس فقط على العلاقة بين المتغيرات.

٢. أديلا بوتري (٢٠٢٢) في بحثها بعنوان تأثير برنامج تعويد قراءة القرآن الكريم قبل الدروس على قدرة التلاميذ في قراءة القرآن الكريم في مدرسة كاوتسار علمي الإعداديةالإسلامية[٩].

استخدمت الباحثة المنهج الكمي، وبلغ *عدد* أفراد العينة ٣٨ تلميذًا. تم جمع البيانات من خلال الاستبيان، والاختبار، والملاحظة، والوثائق، وتم تحليلها باستخدام اختبار الارتباط (product moment). أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي واضح من برنامج تعويد قراءة القرآن على تحسين قدرة القراءة لدى التلاميذ.
موقع البحث الحالي :يختلف هذا البحث عن بحث أديلا بوتري، إذ يركّز على عملية تعليم القرآن بشكل شامل في مرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية (المدرسة الإبتدائية ديبونيغورو)، وليس فقط على برنامج التعويد في المرحلة الإعدادية.

٣. نادرة وأنام (٢٠٢٣) في بحثهما بعنوان تأثير تطبيق طريقة تلاواتي على قدرة تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الإبتدائية الإسلامية في سيغينتونغ على قراءة القرآن الكريم. استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم (pretest & posttest) ، وجُمعت البيانات

[9] Adilla Putri, 'Pengaruh Program Pembiasaan Membaca Al-Qur'an Sebelum Pembelajaran Terhadap Kemampuan Membaca Al-Qur'an Siswa SMP IT Kautsarilmi Sijunjung', 2022.

من خلال اختبار القراءة والملاحظة[١٠]. أظهرت النتائج أن تطبيق طريقة تلاواتي له تأثير إيجابي واضح في تحسين قدرة التلاميذ على قراءة القرآن الكريم. موقع البحث الحالي :ركّز هذا البحث على طريقة محددة (تلاواتي)، بينما يبحث هذا البحث الحالي العملية التعليمية الشاملة للقرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية التي قد تشمل أكثر من طريقة تدريس.

٤. سِتّي خوطية (٢٠٢٠) بعنوان تحسين كفاءة قراءة النصوص العربية من خلال طريقة القراءة في مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة في كارانغمودجو[١١].

استخدمت المنهج الوصفي النوعي، وجمعت البيانات بالملاحظة، والمقابلة، والوثائق.

أظهرت النتائج أن طريقة القراءة فعّالة في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. موقع البحث الحالي :ركّز بحث ستي خوطية على تعليم اللغة العربية في المستوى المتوسط، أما هذا البحث فيركّز على تعليم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية كوسيلة لتطوير مهارة القراءة لدى التلاميذ.

٥. سِتّي أنا وحيدة الزهراء (٢٠٢١) في بحثها بعنوان قدرة تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية أرّحمن ٠١ بلو رمبانغ على قراءة القرآن الكريم (مقارنة بين خريجي المدرسة الإبتدائية الإسلامية وخريجي المدرسة العامة)[١٢]. استخدمت المنهج الكمي المقارن، وجمعت البيانات من خلال اختبار القراءة وتحليلها بطريقة وصفية مقرنة. أظهرت النتائج أن خريجي المدرسة الإبتدائية الإسلامية يمتلكون مهارة قراءة أفضل من خريجي المدرسة العامة.

---

[10] Mutiara Imadianggita Raihanati, 'Pengaruh Penerapan Metode Tilawati Terhadap Kemampuan Membaca Al-Qur'an Siswa' (Universitas Islam Negri Sunan Gunung Djati Bandung, 2024).

[11] Siti Khotiah, 'Peningkatan Kompetensi Membaca Teks Berbahasa Arab Melalui Metode Qiraah Mata Pelajaran Bahasa Arab Di MTs Negeri 8 Karangmojo', *Jurnal Pendidikan Madrasah*, 5.2 (2020), pp. 237–46.

[12] SIFI A N A WAHIDATU ZAHROH, 'KEMAMPUAN MEMBACA AL-QUR'AN SISWA KELAS VII MTs AR ROHMAN 01 BULU REMBANG'.

موقع البحث الحالي :يختلف هذا البحث عن بحث ستي أنا لأنه يركّز على دراسة حالة واحدة وهي مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية لتحليل عملية تعليم القرآن الكريم وأثرها في تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ.

توجد، على الرغم من تشارك هذا البحث مع الدراسات السابقة في المتغيرات الرئيسة التي يعالجها، عدة فروق جوهرية تميزه عنها. وهذه الفروق هي التي تؤكد موقع الأصالة في هذا البحث ضمن مجال تعليم اللغة العربية.

تسهم الدراسات السابقة، مثل بحوث أديللا بوتري (٢٠٢٢) وحسناواتي (٢٠٢٣) وكذلك نادية روح وأنم (٢٠٢٣)، في التركيز على فعالية البرامج والعلاقات بين المتغيرات أو توظيف طرائق محددة في تنمية القدرة على قراءة القرآن الكريم أو مهارة القراءة. وعلى خلاف ذلك، يركز هذا البحث على دراسة شمولية لعملية تعليم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيجورو الابتدائية من خلال اعتماد منهج دراسة الحالة المتعمقة. ويتيح هذا المنهج تحليلاً أكثر شمولاً لمقدار إسهام ممارسات التعليم المتبعة في تعزيز القدرة القرائية لدى التلاميذ بوجه عام، دون الاقتصار على الجوانب الدينية كما هو شائع في الدراسات السابقة التي يغلب عليها المنهج الكمي المقارن أو الارتباطي.

تشير نتائج مراجعة الدراسات السابقة إلى وجود فجوة بحثية، ولا سيما فيما يتعلق بالتحليل الشمولي لعملية تعليم القرآن الكريم من منظور تعليم اللغة العربية في مرحلة المدرسة الابتدائية. ولذلك يسعى هذا البحث إلى سد هذه الفجوة، وتقديم إسهام علمي في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية، خصوصاً ما يتصل بانتقال المهارات الصوتية من اللغة العربية إلى المهارات القراءة لدى التلاميذ في اللغة الإندونيسية.

ولسهولة فهم الدراسات السابقة المذكرة ولقد قدمت الباحثة الجدول عنها فيما يلي :

جدوال ١,١ الدراسات السابقة

الرقم	اسم الباحث وموضوع البحث وسنتة	وجه التشابه	وجه الاختلاف	أصالة البحث
٠١	حسناواتي (٢٠٢٣) بعنوان :العلاقة بين مهارة قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الرابعة في هولو سونغاي أوتارا	يتشابه البحثان في الاهتمام بمهارة القراءة وعلاقتها بقراءة القرآن الكريم.	ركّز البحث السابق على العلاقة الارتباطية بين المتغيرات باستخدام المنهج الكمي في المرحلة المتوسطة، أما البحث الحالي فيركّز على دراسة عملية تعليم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية بصورة شاملة.	يقدّم البحث الحالي دراسة حالة متعمقة حول تعليم القرآن الكريم ودوره في تطوير مهارة القراءة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الإسلامية.
٠٢	أديلا بوتري (٢٠٢٢) بعنوان :تأثير برنامج تعويد قراءة القرآن الكريم قبل الدروس على قدرة التلاميذ في	يتشابه البحثان في موضوع تعليم القرآن الكريم وتنمية مهارة	استخدم البحث السابق المنهج الكمي وركّز على تأثير برنامج التعويد فقط في المرحلة	يتميز البحث الحالي بتحليل عملية تعليم القرآن الكريم بصورة شمولية في

	قراءة القرآن الكريم في مدرسة كاوتسار علمي الإعدادية الإسلامية	القراءة لدى التلاميذ.	الإعدادية، بينما يركّز البحث الحالي على العملية التعليمية الشاملة للقرآن الكريم في المرحلة الابتدائية الإسلامية باستخدام المنهج النوعي.	مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية وربطها بتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ.
٣.	نادرة وأنام (٢٠٢٣) بعنوان :تأثير تطبيق طريقة تلاواتي على قدرة تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الإسلامية في سيغينتونغ على قراءة القرآن الكريم	يتشابه البحثان في موضوع تحسين قدرة التلاميذ على قراءة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية.	ركّز البحث السابق على فعالية طريقة تلاواتي فقط باستخدام المنهج التجريبي، بينما يركّز البحث الحالي على العملية التعليمية الكاملة التي قد تشمل عدة طرائق تعليمية.	يبرز البحث الحالي من خلال دراسة شاملة لممارسات تعليم القرآن الكريم وتأثيرها في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

٤.	سِتّي خوطية (٢٠٢٠) بعنوان :تحسين كفاءة قراءة النصوص العربية من خلال طريقة القراءة في مادة اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الثامنة في كارانغمودجو	يتشابه البحثان في الاهتمام بتنمية مهارة القراءة.	ركّز البحث السابق على تعليم اللغة العربية في المرحلة المتوسطة باستخدام طريقة القراءة، بينما يركّز البحث الحالي على تعليم القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية وعلاقته بتطوير مهارة القراءة.	يبرز البحث الحالي من خلال دراسة شاملة لممارسات تعليم القرآن الكريم وتأثيرها في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ.
٥.	سِتّي أنا وحيدة الزهراء (٢٠٢١) بعنوان :قدرة تلاميذ الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية أرّحمن ٠١ بلو رمبانغ على قراءة القرآن الكريم (مقارنة بين خريجي المدرسة الابتدائية الإسلامية	يتشابه البحثان في موضوع قدرة التلاميذ على قراءة القرآن الكريم.	استخدم البحث السابق المنهج الكمي المقارن بين نوعين من المدارس، بينما يركّز البحث الحالي على دراسة حالة واحدة لتحليل عملية تعليم القرآن الكريم بصورة معمقة.	يختلف البحث الحالي في اعتماده على المنهج النوعي ودراسة الحالة لتحليل إسهام تعليم القرآن الكريم في تحسين مهارة القراءة لدى التلاميذ.

	وخريجي المدرسة العامة)			

ز. تحديد المصطلحات

لتجنب سوء الفهم حول المصطلحات المستخدمة في هذا البحث، يُقدَّم التوضيح الآتي:

١. تعليم القران الكريم: هو عملية نقل المعرفة المتعلقة بكيفية قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وفقًا لقواعد التجويد. وتشمل معرفة الحروف الهجائية، والحركات، ومخارج الحروف، حتى يتمكن الطالب من القراءة بطلاقة وتجويد.

٢. مهارة القراءة: تعني لغويًا القدرة على القراءة، وفي سياق هذا البحث تشير إلى مهارة قراءة النصوص العربية التي تساعد الطالب على قراءة القرآن الكريم بشكل صحيح.

٣. المدرسة الابتدئية الإسلامية ديبونيغورو: هي المؤسسة التعليمية التي يُجرى فيها هذا البحث، وهي مدرسة تجمع بين التعليم الديني والتعليم العام في مرحلة التعليم الابتدائي.

الفصل الثاني

الإطارى النظارى

المبحث الأول : مفهوم تعليم قراءة القرآن الكريم

أ .تعريف تعليم قراءة القرآن الكريم

القرآن الكريم هو كلام الله سبحانه وتعالى أنزله على نبي محمد بواسطة الملك جبريل عليه السلام بألفاظ عربية فصيحة، وهو يشتمل على الهداية لجميع الناس. يعد القرآن الكريم دليلا كاملا للحياة، إذ يشمل جميع جوانب حياة الإنسان في الدنيا والآخرة.

وقد وصف القرآن نفسه في قوله تعالى :(ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ) (سورة البقرة: ٢). ولذلك، فإنّ تعلم القرآن الكريم وتعليمه من أعظم الأعمال الصالحة، كما قال رسول الله: (خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ) (رواه البخاري).

يعد تعليم قراءةِ القرآن الكريم منذ الصغر جزءا مهما من التربية الإسلامية. ولذلك فإن القراءة لا تعرف فقط بأنها نطق شفوي للحروف الهجائية العربية، بل تشمل أيضا القدرة على الفهم والتَّفسير والإحساس بالمعاني التي تتضمنها آيات القرآن الكريم. ويعتبر تعليم قراءة القرآن عملية منظمة تهدف إلى تنمية قدرات المتعلّمين على تمييز الحروف، ونطقها، وفهم تلاوة القرآن وفقا لقواعدِ التجويد وآداب القراءة الصحيحة[١٣].

يشمل تعليم قراءة القرآن ثلاثة مجالات رئيسية، وهي المجال المعرفي، والعاطفي، والحركي. في الجانب المعرفي، يعرف المتعلمون بأشكال الحروف الهجائية، وعلامات التشكيل، والقواعد الخاصة بقراءة القرآن الكريم. وفي الجانب الحركي، يوجه المتعلمون إلى نطق كل حرف نطقًا صحيحًا حسب مخرجه وصفاته. أما في الجانب العاطفي، فيركز في عملية التعليم على تنمية مشاعر المحبة والتقدير والتدبر لكلام الله تعالى. إن نجاح تعليم قراءة

[13] Junaidin Nobisa and Usman, 'Pengunaan Metode Ummi Dalam Pembelajaran Al-Qur'an The Use of Ummi Methodes in Learning The Qur'an', *Jurnal Studi Ilmu Pendidikan Dan Keislaman*, 4.1 (2021), pp. 44–70.

القرآن لا يظهر فقط من فصاحة القراءة، بل يظهر أيضا من تكوين السلوك الروحي الذي ينشأ من خلال الاعتياد على التعامل مع القرآن الكريم.[١٤]

مع تطور العصر، استمر تعليم قراءة القرآن الكريم في التطور من حيث الأساليب والمناهج. في بداية انتشار الإسلام في أرخبيل الملايو، كانت دروس قراءة القرآن تُقام بطريقة تقليدية في السُّرُف والمساجد والمدارس الدينية من خلال نظام الحلقة أو الجلوس حول المعلم. أما في الوقت الحاضر، فقد تحوّل هذا التعليم باعتماد مختلف الأساليب الحديثة مثل إقرأ، وقرآتي، وتلاوتي، وأمي، وتلقّي وتسميع. وقد وُضِعت هذه المناهج لتسريع إتقان مهارة القراءة والكتابة للقرآن الكريم مع التأكيد في الوقت نفسه على صحة المخارج، وقواعد التجويد، وتكوين الشخصية الإسلامية.[١٥]

إلى جانب تنمية المهارات الفنية في القراءة، يهدف تعليم القرآن الكريم أيضا إلى غرس الوعي والعمق الروحي. إن التدريب على القراءة الصحيحة مع مراعاة المخارج وصفات الحروف يساعد المتعلمين على تذوق جمال لغة القرآن الكريم وتقوية الصلة الروحية بينهم وبين الله تعالى. وهكذا تُعَدُّ ممارسة قراءة القرآن وسيلةً لتزكية النفس وتربية الأخلاق الكريمة في آنٍ واحد.[١٦]

ومن خلال الآراء المختلفة السابقة يمكن الاستنتاج أن تعليم قراءة القرآن الكريم هو جهد مخطط وواع ومنظم يهدف إلى غرس القدرة على القراءة والكتابة والفهم والعمل بمضمون القرآن الكريم لدى المتعلمين وفق القواعد الصحيحة. وهذه العملية ليست أكاديمية فحسب، بل هي روحية وأخلاقية أيضا، إذ من خلال قراءة القرآن يوجه المتعلمون إلى محبة كلام الله، والمواظبة على التلاوة، وجعل القرآن الكريم منهجًا للحياة اليومية.

---

[14] Amrindono Amrindono, '106-Article Text-436-1-10-20221122', *SMART KIDS: Jurnal Pendidikan Islam Anak Usia Dini*, 4.1 (2022), pp. 8–16.

[15] Rt. Bai Rohimah and Istinganatul Ngulwiyah, 'Tren Metode Pembelajaran Al-Qur'an Di Indonesia Tahun 2019-2023: Sebuah Systematic Review', *Jurnal Pendidikan Abad Ke-21*, 1.2 (2023), pp. 85–94, doi:10.53889/jpak.v1i2.329.

[16] Salsa Khalisah, Rabiyannur Lubis, and Tatang Iskandar, 'Pelatihan Membaca Al-Qur'an Sesuai Dengan Makhorijul Huruf Dan Tajwid Pada Majlis Taklim Di Desa Jayasakti Muara Gembong', *An-Nizam*, 2.2 (2023), pp. 27–35, doi:10.33558/an-nizam.v2i2.6435.

ب.أهداف تعليم قراءة القران الكريم

يهدف تعليم قراءة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية إلى تزويد المتعلمين بالمهارات الأساسية في قراءة الحروف العربية وكتابتها، والتعرّف على القرآن الكريم ومحبته، وغرس الفهم والتقدير لمضامين الآيات الكريمة[١٧]. ويتفق هذا الهدف مع مبادئ التربية الإسلامية التي تؤكد على التوازن بين الجوانب المعرفية والعاطفية والحركية.

وعلاوة على ذلك، يهدف تعليم قراءة القرآن الكريم إلى تشجيع وتقوية وتوجيه أخلاق المتعلمين وسلوكهم ليكونوا دائمًا ملتزمين بتعاليم القرآن الكريم ومنسجمين مع القيم الإسلامية[١٨]. ومن المأمول أن تسهم هذه الأنشطة التعليمية في تنمية قدرة المتعلمين على قراءة القرآن الكريم تلاوةً مرتلةً، وفهم مضامينه، وكتابة الحروف العربية كتابة صحيحة وسليمة.

وباختصار يمكن تلخيص أهداف تعليم قراءة القرآن الكريم فيما يلي:

١. تنمية قدرة المتعلمين على قراءة القرآن الكريم قراءةً صحيحةً وسليمةً.

٢. تنمية قدرة المتعلمين على فهم مضامين القرآن الكريم والعمل بها.

٣. جعل القرآن الكريم منهجًا للحياة اليومية.

٤. الحفاظ على نقاء وصحة تلاوة القرآن الكريم.

٥. تنمية مواهب المتعلمين واهتماماتهم في قراءة القرآن الكريم ودراسته.

٦. تعويد المتعلمين على التمييز بين تعليم القرآن الكريم والدروس العامة الأخرى.

إن فائدة تعليم قراءة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية هي تمكين المتعلمين من تحسين جودة الموارد البشرية وإعدادها منذ الصغر. ومن خلال إتقان قراءة القرآن الكريم، يتوقع

[17] Nikco Ariyanto, 'Tujuan Mempelajari Ilmu Tajwid Untuk Meningkatkan Ke Mampuan Membaca Al-Qur'an', *Cendekia: Jurnal Pendidikan Dan Penggajaran*, 2.7 (2024), pp. 68–73.
[18] Muharami Aisyah Hanafi and others, 'Strategy to Improve Al-Quran Reading and Writing Skills in Public Schools', *Journal of Islamic Education Research*, 5.3 (2024), pp. 239–52, doi:10.35719/jier.v5i3.450.

أن يمتلك المتعلمون أساسًا قويًا من الناحية الأخلاقية والروحية والسلوكية، مما يسهم في تكوين الشخصية الإسلامية ورفع مستوى جودة الجيل القادم للأمة.

وعلاوة على ذلك، تشمل فوائد تعلّم قراءة القرآن الكريم في المدرسة ما يلي:

١. تحسين جودة تلاوة القرآن الكريم.

٢. زيادة الحماس في أداء العبادات.

٣. تكوين الأخلاق الحميدة.

٤. رفع مستوى خريجي المدارس الدينية.

٥. زيادة الفهم والخبرة في مضامين القرآن الكريم.

وكل من يتعلم القرآن الكريم، وخاصة الأطفال، ينال معرفة واسعة، لأن جميع آيات القرآن تحتوي على أنواع متعددة من العلوم والمعارف التي تعد أساسا لتكوين الذكاء الروحي والأخلاقي. ولذلك فإن تعليم قراءة القرآن الكريم لا يقتصر على المهارة الفنية في القراءة، بل يهتم أيضا بفهم المعاني والقيم التي يتضمّنها.

ج. طريقة تعليم قراءة القرآن

إن تعليم قراءة القرآن الكريم في إندونيسيا لا ينفصل عن دور الأساليب المختلفة التي طوّرها العلماء والمربّون في ميدان التربية الإسلامية. وتعد الطريقة التعليمية مفتاح نجاح عملية التعلم، لأنها أداة تساعد المتعلمين على فهم الحروف القرآنية والتعرّف عليها ونطقها نطقا صحيحا. إن اختيار الطريقة المناسبة يعد عاملا حاسما في تحقيق نتائج التعلم، إذ إن لكل متعلم خصائص وقدرات مختلفة في تلقي مادة القرآن الكريم[١٩]. لذلك يجب على المعلمين

[19] Dean Hermawan, Roup, and Acep Jurjani, 'EFEKTIVITAS METODE TILAWATI DALAM PENINGKATAN KEMAMPUAN MEMBACA Al-QUR'AN SISWA SDIT BINTANG TANGERANG SELATAN', *Jurnal Konseling Pendidikan Islam*, 2.1 (2021), pp. 168–87, doi:10.32806/jkpi.v2i1.35.

أن يدركوا مزايا وعيوب كل طريقة تُستَخدم في التعليم حتى تكون عملية التعلم أكثر فاعلية ومتعة.

بوجه عام، توجد في إندونيسيا عدة طرق لتعليم قراءة القرآن الكريم تعد من أكثر الأساليب استخداما، وهي طريقة إقرأ، وقرآتي، وتلاوتي، وأمي، وتلقّي وتسميع. وتتميز هذه الطرق الخمس باختلاف خصائصها، غير أن هدفها الأساسي واحد، وهو تمكين المتعلمين من قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وسليمة وفقا لقواعد التجويد.

١. طريقة إقرأ

تعد طريقة إقرأ من أكثر أساليب تعليم قراءة القرآن الكريم انتشارا في إندونيسيا. وقد طورت هذه الطريقة على يد الشيخ أسعد حمام وفريق تدارس "AMM" في يوغياكرتا خلال تسعينيات القرن الماضي. والمبدأ الأساسي في هذه الطريقة هو "التعلم السريع لقراءة القرآن الكريم من خلال التعرف المباشر على الحروف الهجائية دون تهجئة". وتتكوّن طريقة إقرأ من ستة أجزاء من الكتب الإرشادية، تنظم تدريجيا ابتداء من التعرف على الحروف إلى القدرة على قراءة الآيات القرآنية بشكل كامل.

تكمن ميزة طريقة إقرأ في سهولتها، إذ يستطيع المتعلم أن يدرس بنفسه مع توجيه بسيط من المعلم. ويقتصر دور المعلم على المتابعة وتصحيح الأخطاء وتقديم النموذج الصحيح للقراءة. كما أن هذه الطريقة لا تعتمد النظام الصفي، بل تتسم بالطابع الفردي، مما يجعل سرعة التعلم تتناسب مع قدرات كل متعلم. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تطبيق طريقة إقرأ يسهم في رفع دافعية التعلم وتسريع قدرة طلاب المرحلة الابتدائية على قراءة القرآن الكريم.[٢٠]

[20] Rizatul Raziah, 'Penerapan Metode Iqra'Dalam Meningkatkan Kemampuan Baca Al-Qur'an Di TPQ Baitusshalihin' (UIN Ar-Raniry Banda Aceh, 2023).

٢. طريقة قرآتي

وضعت طريقة قرآتي على يد الشيخ دحلان سليم زركشي في مدينة سمارانغ عام ١٩٨٦. وتهدف هذه الطريقة إلى تمكين المتعلمين من قراءة القرآن الكريم تلاوة مرتلة وفقا لقواعد التجويد الصحيحة. وتختلف عن طريقة إقرأ في كونها تركّز على أسلوب التلقّي، أي الاستماع المباشر لقراءة المعلم وتقليدها. ولا يُسمح لأي متعلم بالانتقال إلى المرحلة التالية إلا بعد إتقان المرحلة السابقة إتقانًا تام.[٢١]

يتميز نظام التعليم في طريقة قرآتي بكونه جماعيا وفرديا في آن واحد، حيث تنفذ الدروس ضمن مجموعات بينما تجرى التقييمات بشكل فردي. ويُلزم كل متعلم بقراءة القرآن أمام المعلم، فيقوم المعلم بتصحيح الأخطاء مباشرة في مخارج الحروف وصفاتها. وتُظهِر الدراسات التربوية أن طريقة قرآتي فعّالة في تنمية مهارة التلاوة المرتلة، لأن كل طالب يحظى باهتمام مباشر من المعلم أثناء التعلم.

إضافة إلى ذلك، تغرس طريقة قرآتي في المتعلمين روح الانضباط في قراءة القرآن الكريم، إذ لا يسمح لهم بالانتقال إلى الدرس التالي حتى يتقنوا القراءة إتقانا تاما. ويعد هذا المبدأ في الدقة والتمهّل منسجمًا مع قول الله تعالى في سورة المزمل الآية الرابعة" :وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا "أي اقرأ القرآن قراءةً مرتّلةً واضحة.

٣ . طريقة التلاوة

طوّرت طريقة التلاوة من قبل فريق LPPTQ الوطني في سورابايا، وهي تعد تطويرًا لطريقتي القرآتي والإقراء .وتتميّز هذه الطريقة بالجمع بين الأسلوبين الجماعي والفردي في التعليم، مع استخدام لحن الرَّوْسْت في التلاوة لتجميل الصوت وإثارة الحماس في التعلم. كما تُؤَكِّد طريقة التلاوة على أهمية التلقّي والتسميع، أي أن يستمع المتعلم مباشرةً إلى قراءة المعلّم الصحيحة قبل أن يُقلّدها.

[21] Agus Supriyanto, 'IMPLEMENTASI METODE QIRAATI DALAM PEMBELAJARAN MEMBACA AL-QUR'AN DI TPQ NURUL HIDAYAH BANYUMUDAL PANJER KEBUMEN' (Institut Agama Islam Nahdlatul Ulama (IAINU) Kebumen, 2021).

وفقا لبحث حُسنى (٢٠٢٢م)، تبين أن طريقة التلاوة فعالة في تطوير مهارة القراءة وتنظيم التعلم لدى الطلاب في المدارس الابتدائية الإسلامية[٢٢]. ولا تقتصر هذه الطريقة على تدريب الطلاب على الطلاقة في القراءة فحسب، بل تنمي أيضاً محبتهم للقرآن الكريم، لأن كل درس يفتتح بتلاوة جماعية. وفي التطبيق، تستخدم هذه الطريقة سلسلة من كتب تتكون من ستة أجزاء، تشمل تدريبات تدريجية في القراءة وقواعد التجويد الأساسية.

٤. طريقة أمي

طريقة أمي هي إحدى الطرق الحديثة والمنهجية في تعليم قراءة القرآن الكريم. طُورت هذه الطريقة من قبل مؤسسة أمي في سورابايا عام ٢٠٠٧، وتقوم على مبدأ "معيار الجودة والإدارة القائمة على الجودة". وفي تطبيقها، تعتمد طريقة أمي على مزيج من أساليب التلقي والتسميع، والتعليم الجماعي والفردي، مع نظام تقييم متدرج وشهادات معتمدة للمعلمين[٢٣].

تتميز طريقة أمي بنظامها التعليمي المنظم. يجب على معلمي أمي اجتياز دورة تدريبية والحصول على شهادة قبل البدء في التدريس. تُعد المواد التعليمية على شكل كتب متسلسلة تتضمن إرشادات للتقييم والمتابعة وتنمية القيم الإسلامية. وبيّن الفارس (٢٠٢٣) أن تطبيق طريقة أمي لا يقتصر على تحسين مهارة القراءة فحسب، بل يسهم أيضًا في تنمية روح الانضباط والصبر والمحبة للقرآن الكريم.[٢٤]

[22] Siti Apipah Zachroh and Pauzan Haryono, 'EVALUASI PELAKSANAAN PROGRAM TAHSIN METODE TILAWATI DENGAN MODEL CIPP DI SDIT AT-TAQWA SETU BEKASI', *Kinerja: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 3.1 (2025), pp. 54–72.

[23] Umi Hasunah and Alik Roichatul Jannah, 'Implementasi Metode Ummi Dalam Pembelajaran Al-Qur'an Pada Santri Di Ponpes Salafiyah Al-Mahfudz Seblak Jombang', *Pendidikan Islam*, 1.2 (2017), pp. 160–72 <http://journal.unipdu.ac.id/index.php/jpi/article/viewFile/1026/728>.

[24] M Raihan Alfariz and Abdullah Abdullah, 'Perencanaan Dan Pelaksanaan Program Dakwah SMP Annur Prima Dalam Peningkatan Kemampuan Baca Al Quran Siswa', *Asas Wa Tandhim: Jurnal Hukum, Pendidikan Dan Sosial Keagamaan*, 4.2 (2025), pp. 287–306.

٥. طريقة التلقّي والتسميع

تعد طريقة التلقّي والتسميع من الأساليب التعليمية المأخوذة من تقاليد تعليم القرآن الكريم في عهد الرسول. فالتلقّي يعني أن يتعلم الطالب مباشرة من المعلم بسماع التلاوة الصحيحة، أما التسميع فيعني أن يقرأ الطالب أمام معلمه ليستمع إلى تلاوته ويقوم بتصحيحها. وفي إندونيسيا تستعمل هذه الطريقة مكملة في مختلف معاهد التحفيظ والمدارس الدينية، وخاصة لتحسين مخارج الحروف وأحكام التجويد في التلاوة.

تركّز طريقة التلقّي والتسميع على الجوانب الروحية وعلى توثيق العلاقة بين المعلم والمتعلم. ويتم التعليم فيها بصورة مباشرة ومكثّفة، مما يمكّن المعلم من تقييم قدرات المتعلم بشكل شامل. وأظهرت نتائج دراسة المنوّر (٢٠٢٠) أن طريقة التلقّي والتسميع فعّالة في تحسين جودة التلاوة وتقوية الحفظ بفضل التفاعل المباشر بين المعلم والمتعلم.[٢٥]

وبذلك يتبيّن أنّ هذه الطرق الخمس تدل على أنّ تعليم قراءة القرآن الكريم في إندونيسيا قد شهد تطوّرا سريعا. ولكلّ طريقة خصائصها ومزاياها الخاصة، غير أنّ الهدف المشترك بينها جميعا هو إعداد جيل قرآني قادر على تلاوة كتاب الله تلاوة صحيحة ومليئة بالمحبّة لكلام الله. وعلى المعلّم بوصفه ميسّرا أن يختار الطريقة المناسبة لخصائص المتعلّمين حتى يكون التعلّم أكثر فاعلية ومعنى.

المبحث الثاني : مفهوم مهارة القراءة

أ. تعريف مهارة القراءة

كلمة القراءة مأخوذة من الفعل (قرا – يقرأ) الذي يعني القراءة. والقراءة هي عملية تواصل بين القارئ والكاتب من خلال النص الذي كتبه، ومن ثمّ فهي

[25] Astri Hamidah, Endin Mujahidin, and Nesia Andriana, 'DESAIN KURIKULUM PROGRAM TAHFIDZ DI PESANTREN TAHFIDZ AL-HIKMAH BOGOR', *Islamic Management: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 8.02 (2025).

تتضمّن علاقة معرفية مباشرة بين اللغة المنطوقة واللغة المكتوبة. وتهدف هذه العملية إلى تمكين المتعلّمين من امتلاك كفاءةٍ جيّدةٍ في مهارة القراءة.[٢٦]

وتعرف القراءة بأنها عملية عقلية ولغوية يتم من خلالها التعرف على الرموز المكتوبة وفهم مدلولاتها واستخلاص المعاني والأفكار التي تتضمنها. ولذلك لا تقتصر القراءة على مجرد نطق الحروف والكلمات، بل تشمل كذلك الفهم والتحليل والتفسير والتفاعل مع النص المقروء.

ويرى رشدي أحمد طعيمة أن القراءة عملية عقلية مركبة تهدف إلى فهم المعاني والأفكار التي يتضمنها النص المقروء، ولا تقتصر على التعرف على الرموز المكتوبة أو النطق بها فقط، بل تشمل القدرة على استيعاب الرسالة التي يريد الكاتب نقلها إلى القارئ[٢٧].

أما محمود كامل الناقة فيرى أن القراءة عملية تفاعل بين القارئ والنص، تبدأ بالتعرف على الحروف والكلمات والجمل المكتوبة، وتنتهي بفهم المعنى المقصود واستيعاب الأفكار الواردة في النص. ولذلك فإن نجاح القراءة لا يقاس بسلامة النطق فحسب، بل يقاس أيضا بمدى قدرة القارئ على الفهم والاستيعاب والتفسير.

كما يؤكد علي أحمد مدكور أن مهارة القراءة من أهم المهارات اللغوية، لأنها تعد وسيلة رئيسة لاكتساب العلوم والمعارف المختلفة. ومن خلالها يستطيع المتعلم تنمية حصيلته اللغوية، واكتساب المفردات والتراكيب الجديدة، وفهم النصوص العربية فهما صحيحا[٢٨].

---

[26] Dian Febrianingsih, 'Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', 2 (2021).

[27] Rusydi Ahmad and Thuáimah Reading, ' اهميلعتو ةءارقلا قراهم : ةميعط د محأ يدشر قـ مدقلما ةءارقلاو ملاكلاو عامتسلاا يهو عبرلأا تراهلما نلع زكرتي نأ دب لا تاغلا لك ميلعت نإ لا نيتراهلما نيتاه مادختسا ملعتلما نلع رذتعي ام اريثك هنأ نف ثيدحلاو ةيوفش ةسرامم ةغلا سرا مي يكل امهيلإ جاتحي يتلا ةصرفلا ةلق ببسب نكلو هيدل لاإ اهمادختساو ةغلا ملعت امهفعض ببسي) ١٩٨٥ ، ةقانلا لماك دومحم (. ةعقوتم ريغو ةيوفش ةسرامم ةغلا ةسرامل هتجاح نأ رعشي نأ وأ ناميلس نسح (. برخلأا ةيوغلا تاراهلما نم ة ءارقلا تراهمب اريثك متهي اضيأ ةيوبرتلا تاسسؤلما صاخشلأل يفاقثلا دوتسلما نم عفرت (2022), pp. 11–20. نهف ةيعامتجلاا ةيمهلأا امأو . اهيف حاجنلا زرحي مل ام امدقت', ٢,١

[28] نبري and others, '٢٠١٩, دراسة كتاب: تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيقية لـــــــ: عليي أحمد مدكور',.

وفي الدراسات الحديثة، ينظر إلى مهارة القراءة على أنها عملية نشطة تتطلب من المتعلم القدرة على التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها وربطها بالخبرات السابقة، مما يساعده على بناء المعنى واستخلاص المعلومات من النص المقروء.

ب. أهدف مهارة القراءة

في تعلّم اللغة العربية، يُقصد بمصطلح "القراءة" عموماً عمليةَ القراءة نفسها، أمّا "مهارة القراءة" فتعني القدرة على القراءة. وتشير القراءة إلى نشاط القراءة، بينما تركز مهارة القراءة على قدرة الفرد وكفاءته في فهم النص العربي ونطقه وتفسيره بطريقة صحيحة. لذلك تُعدّ مهارة القراءة أحد الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية، إذ تهدف إلى تدريب المتعلّمين على فهم معاني النصوص فهماً دقيقاً وذا معنى.

الهدف الأساسي من نشاط القراءة هو فهم المقروء (فهم المقروء). ولتحقيق هذا الهدف، يمكن القيام بالقراءة على شكلين رئيسيين، وهما القراءة الصامتة (القراءة السرية) والقراءة الجهرية (القراءة الجهرية). وهذان النوعان من القراءة يُكمل أحدهما الآخر؛ فالقراءة الصامتة تهدف إلى فهم معنى النص، بينما تهدف القراءة الجهرية إلى التأكد من صحة النطق ودقّته. وبعد أن يتمكّن القارئ من فهم مضمون النص، يمكن توجيه القراءة الجهرية لتحقيق الهدف الثاني، وهو سلامة النطق وصحة الأداء.[٢٩]

بحسب علي يونس (١٩٧٨)، تشمل الأهداف العامة لنشاط القراءة ما يلي:

١. التعرّف على الأصوات في اللغة العربية بشكل صحيح.

٢. القدرة على نطق الكلمات والجمل نطقا صحيحا عند القراءة الجهرية.

٣. معرفة نظام اللغة العربية وأنماطها في الكتابة العربية وفي الترجمة الصوتية.

[٢٩]، aqif khilma, تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها.(2019) 11 ,*Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*,

٤. فهم معنى الكلمة بحسب سياق الجملة.

٥. فهم معنى الجملة في كلّ فقرة.

٦. إدراك الفكرة الرئيسة في الفقرة.

٧. فهم المعنى الحقيقي والمعنى المجازي في النص المقروء.

٨. معرفة وظيفة علامات الترقيم في النص.

٩. استخدام القاموس أو الموسوعة للبحث عن معاني الكلمات.

١٠. استعمال تحليل التركيب النحوي لتحديد معنى الكلمة.

١١. تنمية عادة القراءة والرغبة فيها باستمرار باللغة العربية.

١٢. القدرة على تحديد تسلسل الأحداث في النص المقروء.

١٣. القدرة على استنباط النتائج من النص.

١٤. القدرة على استخراج التوجيهات والدروس من مضمون النص.

١٥. القدرة على الربط بين الفهم والأسباب، حتى يتمكّن القارئ من إدراك العلاقة المنطقية بين الأحداث ونتائجها.

أمّا أهداف القراءة للمستوى المتقدّم بحسب علي الحديدي فهي كما يلي:

١. زيادة ثروة المتعلّمين اللغوية وتوسيع مفرداتهم.

٢. إزالة الخوف لدى التلاميذ من مواجهة الأساليب الطبيعية في اللغة العربية من مصادرها الأصلية مثل الكتب، والصحف، والإذاعات.

٣. تنمية القدرة على القراءة حتى تصل إلى مستوى يشمل عناصر السرعة والفهم والدقّة.

٤. اكتساب القدرة على متابعة ما يسمع وفهمه من المحادثات، والخطب، والمحاضرات، أو البرامج الإذاعية.

٥. تزويد التلاميذ بثروةٍ من المفردات والتعابير والأساليب وأنماط التعبير الأصيلة من خلال النصوص الأدبية المختارة بعناية.

٦. تحويل المتعلّم من موقف سلبيّ، أي الاقتصار على تلقّي اللغة الجديدة ومحاولة فهمها، إلى موقف إيجابي يسعى فيه إلى نقل ما في نفسه من معان إلى الآخرين.

٧. استخدام التراكيب اللغوية المختلفة في الدروس استخداما صحيحا؛ فإنّ التكرار في التدرّب على أنماط المقارنة والاستبدال والمماثلة يُنمّي عادةَ التحدّث بلغة سليمة وصحيحة.

٨. تحسين قدرة التلاميذ على كتابة الإملاء وتسريع كتابتهم لتصبح أجود وأوضح.

٩. تدريب التلاميذ على استخدام القاموس الذي يساعدهم على إيجاد معاني الكلمات العربية الصعبة.

ج. أنواع مهارات القراءة

تعد مهارة القراءة إحدى المهارات الأربع الرئيسة في تعلّم اللغة العربية، وهي المهارة الثانية بعد مهارة التحدّث. وتشمل مهارة القراءة القدرة على قراءة النصوص العربية بطلاقة وفقا لمخارج الحروف والحركات وقواعد النحو العربي، مع فهم مضمون النصوص فهما صحيحا.

تنقسم القراءة إلى نوعين بحسب الطريقة التي تؤدى بها:

١. القِرَاءَةُ الصَّامِتَةُ (al-qira'ah as-samitah)

٢. القِرَاءَةُ الجَهْرِيَّةُ (al-qira'ah al-jahriyyah)

أما من حيث الأهداف، فتنقسم القراءة إلى ثلاثة أنواع:

١. القِرَاءَةُ لِلتَّعَلُّمِ وَالبَحْثِ.

٢. القِرَاءَةُ لِلاِسْتِمَاعِ.

٣. القِرَاءَةُ لِحَلِّ المشَاكِلِ.

١. القراءة الجهرية

وهي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى أصوات ذات معنى يمكن فهمها. فعندما يطلب المعلم من التلاميذ قراءة النص بصوت عال.[٣٠] فإن الهدف الرئيس من ذلك هو معرفة الأمور الآتية:

أ. أن يقيّم المعلم قدرة التلميذ على نطق الحروف العربية ويصححها إذا وجد خطأ.

ب. أن يقيم المعلم قدرة التلميذ على قراءة الكلمات أو الجمل بالتجويد الصحيح ويصلحها إذا أخطأ.

ج. أن يقيّم المعلم قدرة التلميذ على ضبط النغمة أو الإيقاع في القراءة ويعدّلها إذا كانت غير صحيحة.

د. أن يلاحظ المعلم مدى فهم التلميذ لعلامات الترقيم ويصححها إذا استعملها خطأ.

هـ. أن يرى المعلم مدى فهم التلميذ لمضمون النص، لأن ذلك مهم في القراءة الجهرية والقراءة الصامتة على السواء.

و. أن يغرس المعلم في التلميذ الثقة بالنفس والشعور بالرضا عند سماع صوته أثناء القراءة.

[٢٩]مفيدة الحسنة, 'دور برنامج قراءة و كتابة القران لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الاول بالمدرسة المتوسطة الاسلامية "مفتاح العلوم" كراديناں, دولوفو, ماديون', ٢٠٢٠.

ز. أن تساعد القراءة الجهرية التلميذ على التعود على القراءة أمام الآخرين.

ح. كما تساعد القراءة الجهرية التلميذ على تعلم التواصل المباشر مع المعلم.

٢. القراءة المكثفة

تستخدم القراءة المكثفة وسيلةً لتعليم المفردات والتراكيب اللغوية الجديدة. ويراعى في اختيار مواد القراءة في هذه المرحلة أن تتناسب مع مستوى قدرة التلاميذ، وهي تمثل جوهر برنامج تعليم اللغة. وغالبا ما تؤخذ هذه المواد من الكتاب المدرسي الرئيس الذي يُستعمل أكثر وقت الدرس، حيث يتركز اهتمام المعلم والتلميذ على أمرين أساسيين: عملية التعلم والتقويم.

٣. القراءة الصامتة

هي نشاط قراءةٍ دون إصدار صوت، حيث يقرأ التلميذ نصا أو موضوعا معينا بهدوء تام دون أن يخرج صوتا أو حتى يحرك شفتيه. والهدف الرئيس من طريقة القراءة الصامتة (أوطريقة المعلم الصامت) هو أن يتدرب التلميذ على استعمال اللغة شفهيا، والاستماع إلى المحادثة، وفهم القواعد العملية للغة العربية وإتقانها. وخلال عملية التعليم يشرح المعلم المادة مرة واحدة فقط، ثم يلتزم الصمت أغلب الوقت، بينما يكون التلميذ أكثر نشاطاً في الكلام وتقليد ما يطلبه المعلم.

٤. قراءة الكلمة

تعتمد طريقة قراءة الكلمة على مبدأ نفسي، وهو أن المتعلم يدرك الأشياء إدراكا كليا قبل أن يتعرف على أجزائها الصغيرة. وفي التطبيق يعرض المعلم كلمة مع صورة مناسبة لها (إن أمكن). ثم ينطق المعلم الكلمة مرات عدة، ويكررها التلاميذ بعده. بعد ذلك يعرض المعلم الكلمة دون الصورة، ويطلب من التلاميذ تكرارها وقراءتها بأنفسهم. وبعد أن يتمكن التلاميذ من قراءة الكلمة جيدا، يساعدهم المعلم على تحليلها والتعرف على الحروف التي تتكون منها.

٥. القراءة الموسعة

القراءة الموسعة هي نوع من القراءة الواسعة والشاملة التي تشمل نصوصا متنوعة طويلة كانت أو قصيرة. والهدف الرئيس من القراءة الموسعة هو إثارة حماس التلاميذ ودافعيتهم لاستثمار ما تعلموه من مفردات جديدة وتراكيب لغوية خلال دروس القراءة المكثفة.

د. مستويات مهارة القراءة

تنقسم مهارة القراءة إلى ثلاثة مستويات، وهي المستوى المبتدئ، والمستوى المتوسط، والمستوى المتقدم. والهدف الخاص من تعليم مهارة القراءة للمبتدئين هو أن يتمكن التلاميذ من التعرف على الرموز أو الحروف مع علامات التشكيل والنغمة الصحيحة، والتعرف على الكلمات والجمل، وفهم معنى الجمل المقروءة.[٣١]

الهدف الخاص من تعليم مهارة القراءة في المستوى المتوسط هو أن يتمكن التلاميذ من اكتشاف الفكرة الرئيسة والجمل المفسرة، وفهم العلاقة بين الأفكار، وكذلك تلخيص محتوى النص المقروء بإيجاز.

أما في المستوى المتقدم، وهو المستوى الذي يتمكن فيه التلاميذ من فهم مضمون النصوص المقروءة، فإن الهدف من تعليم القراءة في هذا المستوى هو أن يكون التلميذ قادرا على اكتشاف الفكرة الرئيسة والجمل المفسرة، وتفسير محتوى النص، وصياغة خلاصة له، وإعادة عرض مضمونه بطريقة جيدة.

ولمساعدة نجاح تعليم مهارة القراءة، يقسم هذا المستوى إلى ثلاث مراحل كما يلي:

١. المستوى المبتدئ

وهو مستوى التعرف والنطق، ويعادل مرحلة تنمية مهارة القراءة الجهرية. الأمر المهم الذي يجب مراعاته في هذا المستوى هو التأكد من عدم وجود أي

[٣٠]محمد فتح قريب, 'تأثير تعليم قراءة القرآن على تنمية كفاءة مهارة القراءة لدي التلاميذ في مدرسة الروضة الابتدائية مالانج' (جامعة مولانا مالك ابرهيم مالانج)

التباس في أذهان التلاميذ حول العلاقة بين أصوات اللغة العربية والرموز المكتوبة التي تمثل تلك الأصوات. وفي هذا المستوى يُستخدم عادة ما يُعرف باستراتيجية «الضوء الفارغ»، وهي استراتيجية تهدف إلى تدريب التلاميذ على التعبير عن مضمون النص المقروء في شكل جدول. فعلى سبيل المثال، يستطيع التلميذ التمييز بين الاسم والفعل.

٢. المستوى المتوسط

هو مستوى القراءة الذي يهدف إلى فهم محتوى النصوص فهما أعمق، تحت إشراف المعلم، من خلال التعرف على الحروف والكلمات وأشكالها المختلفة.

يُستخدم في هذا المستوى عادةً استراتيجية مطابقة بطاقات الفهرس، وهي استراتيجية لتعليم الكلمات أو الجمل من خلال أزواج متوافقة.

فمثلًا: كلمة ومعناها (مثل: القلم = pena)، أو سؤال وجوابه.

٣. المستوى المتقدم

هو مستوى القراءة المكثفة الذي تجاوز مرحلة السرعة في مهارة التعرف على النصوص وفهمها بصفة عامة، بما في ذلك القراءة الجهرية لتعزيز الطلاقة.

يستخدم في هذا المستوى عادة استراتيجية التحليل، وهي استراتيجية تهدف إلى تدريب الطلاب على فهم محتوى النص من خلال اكتشاف الفكرة الرئيسة والأفكار الداعمة لها.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

يستخدم هذا البحث منهجا نوعيا، لأن هذا المنهج يعد مناهج بحث استقرائية تهدف إلى فهم المعاني الفردية وتفسير الظواهر التربوية بعمق[٣٢]. ويركّز هذا المنهج على البيانات اللفظية والوصفية أكثر من البيانات العددية. وفي البحث النوعي، يكون الباحث مرتبطاً مباشرة بالميدان وبالمشكلة المدروسة، حتى تكون المعلومات التي يحصل عليها واقعية ودقيقة.

أما نوع هذا البحث فهو بحث دراسة الحالة، لأن الباحث يركّز على ظاهرة معينة، وهي أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمدينة مالانج. ودراسة الحالة هي سلسلة من الأنشطة العلمية التي تتم بشكل مكثف ومفصل ومتعمق حول برنامج أو نشاط أو حدث معين، سواء على مستوى الفرد أو الجماعة أو المؤسسة، بهدف الحصول على فهم شامل ومعرفة دقيقة حول الحالة المدروسة. وغالبا ما تكون الحالة المختارة واقعية ومستمرة، وليست ظاهرة قد انتهت[٣٣].

ويصنف هذا البحث ضمن دراسة الحالة الجوهرية، لأن الباحث اختار هذه الحالة ليس لتمثيل ظاهرة عامة، بل لأنّها حالة ذات قيمة علمية وتربوية فريدة تستحق الدراسة المتعمقة. ويركّز هذا البحث على فهم العملية التعليمية لتعليم قراءة القرآن الكريم بوصفها وسيلة فعّالة لتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ، لما لهذه العملية من خصائص تربوية وروحية مميزة في البيئة التعليمية الإسلامية.

---

[32] John W Creswell, 'Mixed-Method Research: Introduction and Application', in *Handbook of Educational Policy* (Elsevier, 1999), pp. 455–72.

[33] Mudjia Rahardjo, 'Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif: Konsep Dan Prosedurnya', 2017.

تنبع أهمية هذه الحالة من كون تعليم قراءة القرآن الكريم يساهم في تحسين مهارة القراءة العربية عند التلاميذ، من حيث الطلاقة، والدقة في النطق، وفهم النصوص، كما يساعدهم على تعميق الارتباط بالقرآن الكريم وتنمية القيم الدينية لديهم. لذلك، يُعدّ هذا البحث دراسة حالة جوهرية ذات قيمة فريدة، تسعى إلى استكشاف دور تعليم قراءة القرآن الكريم في تطوير مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمدينة مالانج بصورة شاملة وعميقة.

ب. ميدان البحث

يقع هذا البحث في المدرسة الابتدائية الإسلامية ديبونيغورو بمدينة مالانج، التي تقع في شارع مايجن سونجكونو رقم ٢٢، منطقة بورينغ، قضاء كيدونغكاندانغ، مدينة مالانج، محافظة جاوة الشرقية، الرمز البريدي ٦٥١٣٦. وتعد هذه المدرسة من المؤسسات التعليمية الإسلامية التي تجمع بين التعليم العام والتعليم الديني، ومن أبرز برامجها تعليم قراءة القرآن الكريم لجميع التلاميذ منذ الصفوف الأولى. وقد اختار الباحث هذه المدرسة ميدانا لبحثه لأنها تطبّق برنامجا منظما ومستمرا في تعليم قراءة القرآن الكريم، مما أسهم في تنمية مهارة القراءة باللغة العربية لدى التلاميذ، ولذلك تعد مدرسة ديبونيغورو نموذجا مناسبا لدراسة أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تطوير مهارة القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الإسلامية.

ج. حضور الباحثة

في هذا البحث، تلعب الباحثة دورا مهما للغاية بصفتها الأداة الرئيسة في جمع البيانات المتعمقة المتعلقة بتنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمالانج. ومن خلال المنهج الكيفي من نوع دراسة الحالة الجوهرية، شاركت الباحثة مشاركةً فعّالة في مراقبة عملية تعليم قراءة القرآن الكريم داخل الصفوف، وأجرت مقابلات مع المعلمين والتلاميذ، ووثّقت الأنشطة المختلفة التي تدعم تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

وبعبارة أخرى، تعتمد عملية جمع البيانات كلها على قدرة الباحثة في الملاحظة والاستماع وفهم الموقف التعليمي القائم. ونظرا لأنّ تركيز هذا البحث هو فهم تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم وأثره في تنمية مهارة القراءة، فإنّ حضور الباحثة في الميدان أمر ضروريّ. إنّ مشاركة الباحثة المباشرة في عملية التعليم تساعد على الحصول على بيانات حقيقية وسياقية، كما تتيح فهماً أعمق لاستراتيجيات المعلمين واستجابات التلاميذ وظروف الصفّ التي تؤثر في تنمية مهارة القراءة من خلال تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمالانج.

د. مجتمع البحث

يتكوّن مجتمع البحث من تلاميذ صف واحد ينفذ فيه تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمالانج. استخدمت الباحثة صفا واحدا كعينة للبحث من أجل معرفة كيف يسهم تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

وقد تم اختيار هذا الصف لأنه يمثل الحالة العامة لعملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمالانج، من حيث مستوى قدرة التلاميذ، وطريقة تدريس المعلمين، والأنشطة التعليمية التي تقام داخل الصف. وبذلك، يُتوقَّع أن توفّر البيانات التي تم الحصول عليها صورةً شاملةً حول أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

هـ. البيانات ومصادرها

البيانات هي المعلومات أو الحقائق التي يجمعها الباحث للإجابة عن أسئلة البحث أو لتحقيق أهدافه. وفي البحث الكيفي، تُقسَم البيانات إلى نوعين، وهما البيانات الأولية والبيانات الثانوية[٣٤].

[34] Joseph A Maxwell, 'Designing a Qualitative Study', *The SAGE Handbook of Applied Social Research Methods*, 2.7 (2008).

البيانات الأولية هي البيانات التي يحصل عليها الباحث مباشرة من المصدر الأول، وتعد المصدر الرئيس في هذا البحث[٣٥]. وفي سياق هذا البحث، تم الحصول على البيانات الأولية من خلال الملاحظة والمقابلات والتوثيق المتعلق بعملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمالانج. وقد جُمعت هذه البيانات من المعلّمين المسؤولين عن تعليم قراءة القرآن الكريم ومن التلاميذ في الصفّ الذي يركّز عليه البحث.

أما البيانات الثانوية فهي البيانات التي تُؤخذ من مصادر غير مباشرة وتستخدم لدعم وتعزيز البيانات الأولية. وتشمل هذه البيانات ما يتمّ الحصول عليه من المراجع الأدبية مثل الكتب، والمجلات العلمية، والتقارير، والأبحاث السابقة، بالإضافة إلى الوثائق المدرسية التي لها صلة بتعليم قراءة القرآن الكريم وتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

وبذلك، فإنّ مصادر البيانات في هذا البحث تشمل المعلمين والتلاميذ والوثائق الداعمة التي ترتبط بعملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمالانج.

و. أدوات البحث

في البحث الكيفي من نوع دراسة الحالة الجوهرية المتعلقة بتنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمالانج، تعتبر الباحثة الأداة الرئيسة في جمع البيانات. وبصفتها الأداة الأساسية، تتحمّل الباحثة المسؤولية الكاملة في جمع البيانات، وتحليل المعلومات، وفهم السياق بعمق من خلال المشاركة المباشرة في الميدان. وقد قامت الباحثة بالملاحظة التشاركية والمقابلات المتعمّقة وتحليل الوثائق للحصول على بيانات غنية ودقيقة. إنّ مرونة الباحثة وحساسيتها في التفاعل مع المواقف والديناميكيات داخل الميدان سمحت باستكشافٍ أعمق للمعلومات بما يتناسب مع تعقيد الحالة قيد البحث.

[35] sugiyono, 'Metode Penelitian Kunatitatif Kualitatif Dan R&D', *Alfabeta, Bandung*, 2019.

بالإضافة إلى ذلك، استخدمت الباحثة عدّة أدوات مساعدة لدعم عملية جمع البيانات. فقد استخدم دليل المقابلات للتأكّد من أنّ الأسئلة المطروحة على المعلّمين والتلاميذ كانت منظمة ومرتبطة بأهداف البحث، وقد صممت هذه الأداة لاستكشاف الخبرات والتحدّيات والاستراتيجيات في تعليم قراءة القرآن الكريم. كما استخدمت ورقة الملاحظة لتسجيل أنشطة التعليم والتفاعل بين المعلّمين والتلاميذ، والأساليب التعليمية المطبّقة أثناء تعليم قراءة القرآن الكريم. تساعد هذه الأداة الباحثة على توثيق العملية بشكل منهجي والتأكّد من توافق البيانات التي تمّ الحصول عليها مع الواقع في الميدان.

وتشمل الأدوات الأخرى التوثيق في شكل سجلات مدرسية وصور فوتوغرافية وتسجيلات صوتية أو مرئية للمقابلات والأنشطة التعليمية. وتعتبر هذه الوثائق بياناتٍ داعمةً للتحقّق من نتائج الملاحظات والمقابلات. ومن خلال الجمع بين هذه الأدوات المختلفة، يمكن للباحثة أن تُجري تثليث البيانات (Triangulation) مما يزيد من صدق النتائج وثباتها. إنّ هذا الأسلوب الشمولي يضمن أن يقدّم البحث صورة متكاملة عن تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة بمدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمالانج.

ز. أسلوب جمع البيانات

١. الملاحظة التشاركية

قام الباحث بالملاحظة المباشرة لعملية تعليم قراءة القرآن الكريم في الصف الذي يشارك فيه التلاميذ. وتشمل هذه الملاحظة التفاعل بين المعلم والتلاميذ، والأساليب التعليمية المطبقة، وكذلك التحديات التي تواجه عملية التعليم والتعلّم. وقد أُجريت الملاحظة بطريقة منهجية باستخدام ورقة ملاحظة لتسجيل جميع الأنشطة المتعلقة بموضوع البحث.

٢. المقابلات المتعمقة

أجرى الباحث مقابلات مع عدد من الأطراف المعنية، بما في ذلك معلمو المادة، والتلاميذ، وبعض المسؤولين في المدرسة. وتهدف هذه المقابلات إلى استكشاف الخبرات

الشخصية، والتصورات، والتحديات التي يواجهها المشاركون في عملية تعلم قراءة القرآن الكريم. وقد أُعدّ دليل المقابلة مسبقًا لضمان أن تكون الأسئلة مطابقة لأهداف البحث، مع بقاء المرونة للتكيّف مع الظروف الميدانية.

٣.التوثيق

جمع الباحث مختلف الوثائق المتعلقة بتنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم، مثل السجلات المدرسية، وخطط تنفيذ الدروس، وتقارير نتائج التعلم، بالإضافة إلى الصور أو مقاطع الفيديو لأنشطة التعليم. وتُعدّ هذه الوثائق بيانات مساندة تدعم نتائج الملاحظات والمقابلات، كما توفّر معلومات إضافية عن سياق التعليم في المدرسة.

٤.تثليث البيانات

لضمان صحة البيانات ودقّتها، قام الباحث بعملية تثليث البيانات من خلال مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات والوثائق[٣٦]. وساعدت هذه التقنية في التأكد من اتساق البيانات، وقدمت صورة أكثر دقة وعمقا عن تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة "ديبونيغورو" الإسلامية في مدينة مالانج.

ح. فحص صحة البيانات

في البحث النوعي الذي يستخدم منهج دراسة الحالة الجوهرية، يُعَدّ فحص صحة البيانات والتحقق من موثوقيتها خطوةً أساسية لضمان دقة النتائج المتحصَّلة واتساقها مع الواقع الميداني. وتشمل التقنيات المستخدمة في هذه العملية ما يلي[٣٧]:

[36] John Gerring, 'Qualitative Methods', *Annual Review of Political Science*, 20.1 (2017), pp. 15–36.
[37] John W Creswell and Cheryl N Poth, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among Five Approaches* (Sage publications, 2016).

١. تثليث البيانات (Triangulation):

يستخدم الباحث مصادر وطرقًا مختلفة لجمع البيانات ومقارنتها. ويتم التثليث من خلال الجمع بين نتائج الملاحظة والمقابلة والتوثيق. فإذا أظهرت البيانات من هذه الطرق الثلاث اتساقا، فإن موثوقية البيانات تعدّ قوية.

٢. التحقق من الأعضاء

يقوم الباحث بتأكيد النتائج الأولية مع المشاركين في البحث، مثل المعلمين أو التلاميذ أو أولياء الأمور. وتهدف هذه الخطوة إلى التأكد من أن تفسير الباحث يتوافق مع تجارب المشاركين وآرائهم، مما يقلل من احتمالية التحيّز أو سوء الفهم للبيانات.

٣. مسار التدقيق

يسجِّل الباحث جميع مراحل البحث بشكل منهجي، ابتداءً من جمع البيانات إلى تحليلها. ويُستخدَم هذا المسار لتوثيق كل قرار اتخذه الباحث أثناء عملية البحث، حتى يمكن تتبّع الخطوات أو مراجعتها من قبل الآخرين.

٤. الانخراط الميداني المطوَّل

يقضي الباحث وقتًا كافيًا في الميدان لفهم السياق بشكل أعمق، مما يساعد على بناء الثقة مع المشاركين والحصول على بيانات أكثر مصداقية وعمقا.

٥. مراجعة الأقران

يناقش الباحث نتائج البحث وتفسيراته مع زملائه أو الخبراء في المجال. وتساعد هذه المناقشات على كشف التحيّزات المحتملة وضمان أن يبقى تحليل البيانات موضوعيا ومتسقا.

ومن خلال تطبيق هذه التقنيات، يتمكّن الباحث من التأكد من أن البيانات التي جُمِعت دقيقة وموثوقة، وتُقدِّم صورة واضحة وصحيحة عن تنفيذ تعليم اللغة العربية في

سياق التعليم الدامج للتلاميذ ذوي الإعاقة البصرية في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمدينة مالانج.

ط. أسلوب تحليل البيانات

في البحث النوعي ذي منهج دراسة الحالة الجوهرية، يتم تحليل البيانات بطريقة منهجية للكشف عن الأنماط والموضوعات والمعاني الكامنة في البيانات التي جُمِعت. ومن النماذج الشائعة في هذا المجال نموذج تحليل البيانات لمايلز وهوبرمان (١٩٩٤م)، الذي يتكوّن من ثلاث مراحل رئيسية: اختزال البيانات، وعرض البيانات، واستخلاص / التحقق من الاستنتاجات[٣٨].

١. تكثيف البيانات:

تشمل هذه المرحلة عملية تبسيط البيانات الخام التي تم الحصول عليها من الملاحظات والمقابلات والتوثيق، واختيارها وتركيزها. يقوم الباحث بانتقاء المعلومات ذات الصلة بموضوع البحث، واستبعاد ما لا يرتبط به، وتنظيم البيانات لتسهيل تحليلها. وفي سياق هذا البحث، على سبيل المثال، سيتم اختيار البيانات المتعلقة بأساليب تدريس قراءة القرآن الكريم، والتحديات التي يواجهها التلاميذ أثناء القراءة، والاستراتيجيات التعليمية التي تُسهم في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بمدينة مالانج.

٢. عرض البيانات:

يتم تقديم البيانات المختزلة في شكل جداول أو مصفوفات أو رسوم بيانية أو سرد وصفي، وذلك لتوضيح العلاقات بين البيانات. يساعد هذا العرض الباحث على فهم الأنماط والعلاقات التي قد تكون غير واضحة في البداية. فعلى سبيل المثال، يمكن عرض

[38] Sarwono Sarwono, Sudarmiani Sudarmiani, and Nurhadji Nugraha, 'Students' Alienation in OnlineLearning: A Phenomenological Study in Sociology Subject', *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan*, 14.4 (2022), pp. 4907–18.

نتائج المقابلات مع المعلمين والتلاميذ في جداول موضوعية تُبيّن كيف تُسهم بعض استراتيجيات التعليم في تحسين طلاقة قراءة القرآن الكريم لدى التلاميذ.

٣. استخلاص النتائج والتحقق منها:

تتضمن هذه المرحلة تفسير البيانات لاستخلاص نتائج تتماشى مع أهداف البحث. يقوم الباحث باستخلاص النتائج بناء على الأنماط والموضوعات التي تم اكتشافها، ثم يتحقق منها بمقارنة البيانات المستخلصة من مصادر مختلفة (التثليث). كما تُراجع النتائج المبدئية بالتفكير وإعادة التأكيد مع المشاركين لضمان دقة التفسيرات وصحتها.

وباستخدام نموذج التحليل لمايلز وهوبرمان، يمكن للباحث التأكد من أن عملية تحليل البيانات قد أُجريت بطريقة منظمة وعميقة، بما يُفضي إلى نتائج صحيحة وذات مغزى في فهم تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم لتنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية في مدينة مالانج.

ي. إجراء البحث

في هذا البحث الذي يحمل عنوان "أهمية تعلم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة في المدرسة الابتدائية الدينية ديبونيغورو"، قامت الباحثة بعدة مراحل منظمة بدءًا من مرحلة الإعداد قبل البحث إلى مرحلة إعداد التقرير النهائي.

وبحسب ما ذكره ليكسي وسوجيونو، فإن البحث النوعي ينتج بيانات وصفية على شكل كلمات مكتوبة أو منطوقة من المشاركين وسلوكهم الذي يُلاحَظ، وذلك من خلال مراحل تشمل: تحديد المشكلة، تركيز الموضوع، جمع البيانات، معالجة البيانات، تفسيرها، ثم إعداد التقرير النهائي.

أما خطوات تنفيذ هذا البحث فتتكون من المراحل التالية:

١. تحليل البيانات قبل الميدان

تهدف هذه المرحلة إلى الحصول على صورة عامة عن حالة تعليم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية، بما في ذلك خصائص التلاميذ، وأساليب التدريس التي يستخدمها المعلمون، ومستوى قدرة التلاميذ على قراءة القرآن الكريم. قامت الباحثة بإجراء مقابلات وملاحظات أولية مع معلم القرآن الكريم وعدد من التلاميذ للتعرف على اتجاه البحث وتحديد محور المشكلة، أي كيف يمكن لتعلم القرآن الكريم أن يسهم في تنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ.

٢. تحليل البيانات في الميدان

تُعَدُّ هذه المرحلة جوهر تنفيذ البحث، حيث قامت الباحثة بجمع البيانات من خلال ملاحظة أنشطة تعليم القرآن الكريم، وإجراء مقابلات مع المعلمين والطلاب، بالإضافة إلى اختبار قدرة الطلاب على قراءة القرآن الكريم .ثم قامت الباحثة بتقليص البيانات وتنظيمها لتجيب عن محور البحث المتعلق بدور تعلم القرآن الكريم في تحسين مهارة القراءة لدى الطلاب. وبعد جمع البيانات بشكل كامل، قامت الباحثة بتحليلها تحليلاً نوعيًّا وربطها بالنظريات ذات الصلة للوصول إلى نتائج دقيقة.

٣.تحليل البيانات بعد النزول إلى الميدان

المرحلة الأخيرة هي إعداد تقرير نتائج البحث. أعد هذا التقرير بناء على نتائج جمع البيانات وتحليلها وتفسيرها.

وقد تم تنظيم التقرير بشكل منهجي في ستة فصول، وهي:

١. المقدمة

٢. الإطار النظري

٣. منهجية البحث

٤. عرض وتحليل البيانات

٥. مناقشة نتائج البحث

٦. الخاتمة.

ومن المتوقع أن يقدم هذا التقرير صورة واضحة عن أهمية تعلم القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ المدرسة الابتدائية الدينية ديبونيغورو.

الفصل الرابع

عرض البيانات ونتائج البحث

في هذا الفصل تعرض الباحثة البيانات ونتائج البحث التي تم الحصول عليها أثناء إجراء البحث في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية. وقد جُمعت البيانات من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق والاختبار الذي أُجري على تلاميذ الصف الرابع (أ).

ويهدف عرض البيانات في هذا الفصل إلى وصف عملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، وبيان إسهامات هذا التعليم في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع (أ). كما يشتمل هذا الفصل على عرض البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها من مصادر البحث المختلفة، ثم تحليلها تحليلاً وصفياً وفق منهج البحث الكيفي من نوع دراسة الحالة.

ولتسهيل عرض البيانات وتحليلها، قسّمت الباحثة هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين. يتناول المبحث الأول عملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، بينما يتناول المبحث الثاني إسهامات تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع (أ).

المبحث الأول: عملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية

يعرض هذا المبحث البيانات المتعلقة بعملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، والتي تم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلة

والتوثيق. وتشمل هذه البيانات نبذة عن المدرسة، وتنفيذ برنامج تعليم قراءة القرآن الكريم، وأهداف التعليم، والمواد التعليمية، والأنشطة التعليمية، ونتائج التقويم المتعلقة بالبرنامج.

أ. نبذة عن مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية

أُجري هذا البحث في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، وهي إحدى المؤسسات التعليمية الإسلامية الابتدائية التابعة لوزارة الشؤون الدينية. وتهتم المدرسة بتنمية الجوانب الدينية والعلمية لدى التلاميذ من خلال البرامج التعليمية المختلفة التي تنفذ بصورة منتظمة.[٣٩]

وتتميز المدرسة ببيئة تعليمية مناسبة تدعم عملية التعليم والتعلم. كما تسود فيها علاقة جيدة بين المعلمين والتلاميذ، مما يساعد على تنفيذ الأنشطة التعليمية بصورة منظمة ومريحة.[٤٠]

وتتمثل رؤية المدرسة في إعداد تلاميذ مؤمنين، ذوي أخلاق حسنة، ومنضبطين، ويتمتعون بقدرات أكاديمية ودينية جيدة. وتسعى المدرسة إلى تحقيق هذه الرؤية من خلال تنفيذ مختلف البرامج التعليمية والتربوية التي تدعم نمو التلاميذ من الجوانب الدينية والعلمية والاجتماعية.

كما تحرص المدرسة على تعويد التلاميذ على ممارسة الأنشطة الدينية في حياتهم اليومية، وذلك من خلال البرامج الدينية التي تنفذ بصورة مستمرة داخل المدرسة[٤١].

---

[٣٩] الملاحظة الميدانية التي أجرتها الباحثة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية مالانج، بتاريخ ٢٠ ابريل ٢٠٢٦.

[٤٠] الملاحظة الميدانية التي أجرتها الباحثة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية مالانج، بتاريخ ٢٢ ابريل ٢٠٢٦.

[٤١] الملاحظة الميدانية التي أجرتها الباحثة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية مالانج، بتاريخ ٢٥ ابريل ٢٠٢٦.

ومن ناحية المرافق والبنية التحتية، تمتلك المدرسة مرافق تعليمية تدعم عملية التعليم والتعلم، من بينها الفصول الدراسية، والمصلى، والمكتبة، وبعض الوسائل التعليمية الأخرى المستخدمة في الأنشطة التعليمية المختلفة[٤٢].

وبناءً على هذه الظروف، تعد مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية موقعًا مناسبًا لإجراء هذا البحث؛ لارتباط البرامج التعليمية فيها بموضوع البحث المتعلق بتعليم قراءة القرآن الكريم.

ب. عملية تعليم قراءة القرآن الكريم

بناءً على نتائج الملاحظة والمقابلة، يُنفَّذ برنامج تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بصورة منتظمة قبل بدء عملية التعليم والتعلم الرسمية[٤٣].

ويُقام هذا البرنامج في الحصة الصفرية، وذلك من الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة صباحًا (٠٦,٤٥) حتى الساعة السابعة والنصف صباحًا (٠٧,٣٠)، من يوم الإثنين إلى يوم الخميس من كل أسبوع.

ويشارك جميع تلاميذ الصف الرابع (أ) في هذا البرنامج، ويبلغ عددهم سبعةً وعشرين (٢٧) تلميذًا[٤٤].

ولتسهيل عملية التعليم، يتم تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات وفق مستوى قدرتهم في قراءة القرآن الكريم. وتتكون المجموعة الأولى من مجموعة الإقراء، ويبلغ عدد أفرادها تلميذين (٢). أما المجموعة الثانية فهي مجموعة التحسين، ويبلغ عدد أفرادها عشرة

[٤٢] الملاحظة الميدانية التي أجرتها الباحثة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية مالانج، بتاريخ ٢٨ ابريل ٢٠٢٦

[٤٣] المقابلة مع معلم مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية مالانج، بتاريخ ٢ مايو ٢٠٢٦

[٤٤] المقابلة مع معلم مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية مالانج، بتاريخ ١٠ مايو ٢٠٢٦

(١٠) تلاميذ. بينما تتكون المجموعة الثالثة من مجموعة التحفيظ، ويبلغ عدد أفرادها خمسة عشر (١٥) تلميذًا[٤٥].

ويتولى تنفيذ برنامج تعليم قراءة القرآن الكريم المعلمون المكلفون بتعليم القرآن الكريم في المدرسة. ويتم توزيع التلاميذ على المعلمين وفق المجموعات والمستويات التعليمية المحددة من قبل المدرسة. كما يمكن أن يختلف المعلم المسؤول عن المجموعة بحسب تنظيم البرنامج وتوزيع المهام التعليمية في كل صف[٤٦].

ويهدف هذا التقسيم إلى تسهيل عملية التعليم، بحيث يحصل كل تلميذ على تعليم يتناسب مع مستوى قدرته في قراءة القرآن الكريم، مما يساعد المعلمين على متابعة تقدم التلاميذ بصورة أكثر فاعلية أثناء عملية التعليم[٤٧].

ج. أهداف تعليم قراءة القرآن الكريم

تُعدّ أهداف تعليم قراءة القرآن الكريم من الجوانب المهمة التي تسعى مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية إلى تحقيقها من خلال البرنامج الذي يُنفذ بصورة منتظمة في الحصة الصفرية قبل بدء الدروس الرسمية.

وأوضحت معلمة الصف الرابع (أ) أن تعليم قراءة القرآن الكريم يهدف إلى تمكين التلاميذ من قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة وجيدة وفق قواعد التجويد[٤٨].

كما يهدف هذا التعليم إلى مساعدة التلاميذ على نطق الحروف الهجائية وفق مخارجها الصحيحة، والقراءة بطلاقة، وفهم أحكام المد والقصر فهماً سليماً أثناء القراءة[٤٩].

---

[٤٥] الملاحظة التي أجرتها الباحثة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٤٦] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو٢٠٢٦

[٤٧] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٤٨] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٤٩] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

ولا يقتصر الهدف من هذا البرنامج على تدريب التلاميذ على القراءة فحسب، بل يشمل أيضاً تعويدهم على قراءة القرآن الكريم بصورة منتظمة منذ المرحلة الابتدائية، حتى يعتادوا على قراءة الحروف الهجائية والنصوص العربية بصورة صحيحة[٥٠].

وأوضحت المعلمة أن المدرسة تهتم بدقة القراءة إلى جانب الطلاقة، ولذلك يُدرب التلاميذ على القراءة المتكررة بصورة مستمرة حتى تتحسن قدرتهم على القراءة تدريجياً وفق مستوياتهم المختلفة.

كما يُعدّ تعليم قراءة القرآن الكريم أحد البرامج التعليمية المهمة في المدرسة، لأن القدرة على قراءة القرآن الكريم من المهارات الأساسية التي ينبغي أن يمتلكها تلاميذ المرحلة الابتدائية. ولذلك تحرص المدرسة على تنفيذ هذا البرنامج بصورة مستمرة ومتابعة تطور قدرة التلاميذ في القراءة.

ومن خلال هذا البرنامج، ترجو المدرسة أن يتمكن التلاميذ من قراءة القرآن الكريم بصورة صحيحة، وأن يزداد اهتمامهم بقراءة القرآن الكريم وممارستها في حياتهم اليومية.[٥١]

د. مواد تعليم قراءة القرآن الكريم

تُقدَّم مواد تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية وفق مستوى قدرة التلاميذ في القراءة. ولذلك يتم تقسيم التلاميذ إلى ثلاث مجموعات تعليمية، وهي مجموعة الإقراء، ومجموعة التحسين، ومجموعة التحفيظ، ولكل مجموعة مواد تعليمية تتناسب مع مستوى التلاميذ واحتياجاتهم التعليمية.

---

[٥٠] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٥١] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

أما مجموعة الإقراء فتستخدم كتاب الإقراء الجزء السادس مادةً أساسية في عملية التعليم. وتركز هذه المجموعة على تدريب التلاميذ على قراءة الكلمات والجمل القرآنية بصورة صحيحة، مع الاهتمام بتمييز الحروف الهجائية ونطقها وفق مخارجها الصحيحة[٥٢].

وأما مجموعة التحسين فتُعنى بتحسين جودة القراءة لدى التلاميذ الذين تمكنوا من القراءة الأساسية. وتشمل المواد التعليمية في هذه المجموعة تدريبات على أحكام التجويد الأساسية، وتصحيح النطق، وتحسين الطلاقة في القراءة، ومراعاة المد والقصر أثناء تلاوة القرآن الكريم.

وفي مجموعة التحفيظ، تتركز المواد التعليمية على حفظ السور والآيات القرآنية ومراجعتها بصورة منتظمة. كما يتدرب التلاميذ على قراءة الآيات المحفوظة قراءة صحيحة وفق قواعد التجويد التي تعلموها أثناء عملية التعليم.

ويتم تقديم هذه المواد التعليمية بصورة متدرجة وفق مستوى كل مجموعة، حتى يتمكن التلاميذ من متابعة عملية التعليم بما يتناسب مع قدراتهم في قراءة القرآن الكريم.

هـ. أنشطة تعليم قراءة القرآن الكريم

تُنفَّذ أنشطة تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بصورة منتظمة في الحصة الصفرية قبل بدء عملية التعليم والتعلم الرسمية. ويشارك في هذه الأنشطة جميع تلاميذ الصف الرابع (أ)، حيث يتم تنفيذ التعليم وفق المجموعات التعليمية التي تم تحديدها بحسب مستوى قدرة التلاميذ في قراءة القرآن الكريم. وتبدأ الأنشطة التعليمية في الساعة السادسة وخمس وأربعين دقيقة صباحًا وتنتهي في الساعة السابعة والنصف صباحًا.

---

[٥٢] وثائق كتاب قراءتي في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

وتتكون أنشطة تعليم قراءة القرآن الكريم من ثلاث مراحل رئيسية، وهي الأنشطة الافتتاحية، والأنشطة الأساسية، والأنشطة الختامية.

١. الأنشطة الافتتاحية

تبدأ عملية التعليم بإلقاء السلام من قبل المعلم، ثم يرد التلاميذ السلام بصورة جماعية. وبعد ذلك يدعو المعلم التلاميذ إلى قراءة الدعاء قبل التعلم، ويشارك جميع التلاميذ في قراءة الدعاء استعدادًا لبدء الأنشطة التعليمية.[٥٣]

وبعد الانتهاء من الدعاء، يقرأ التلاميذ أسماء الله الحسنى بصورة جماعية تحت إشراف المعلم. ويُنفَّذ هذا النشاط بصورة منتظمة في بداية التعليم باعتباره جزءًا من العادات الدينية التي تطبقها المدرسة قبل بدء عملية التعلم[٥٤].

وخلال هذه المرحلة، يقوم المعلم بتنظيم التلاميذ والتأكد من جاهزيتهم للمشاركة في عملية التعليم، كما يوجههم إلى الالتزام بالنظام والانتباه قبل الانتقال إلى الأنشطة الأساسية.[٥٥]

٢. الأنشطة الأساسية

تمثل الأنشطة الأساسية الجزء الرئيس من عملية تعليم قراءة القرآن الكريم. وفي هذه المرحلة، يتم تقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعليمية وفق المستوى الذي حددته المدرسة، وهي مجموعة الإقراء، ومجموعة التحسين، ومجموعة التحفيظ.[٥٦]

---

[٥٣] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٥٤] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٥٥] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٥٦] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

أ) أنشطة مجموعة الإقراء

تتكون مجموعة الإقراء من التلاميذ الذين ما زالوا في مرحلة تعلم القراءة باستخدام كتاب الإقراء. وخلال عملية التعليم، يقرأ التلاميذ المواد الموجودة في كتاب الإقراء الجزء السادس بصورة فردية أمام المعلم. ويستمع المعلم إلى قراءة كل تلميذ بصورة مباشرة، ثم يقوم بتصحيح الأخطاء المتعلقة بنطق الحروف أو الحركات إذا وجدت أثناء القراءة.[٥٧]

كما يطلب المعلم من التلاميذ إعادة قراءة الكلمات أو الجمل التي تحتوي على أخطاء حتى يتمكنوا من قراءتها بصورة صحيحة. ويُنفَّذ هذا النشاط بصورة متتابعة بحيث يحصل كل تلميذ على فرصة للقراءة أمام المعلم وفق المستوى الذي وصل إليه في الكتاب.[٥٨]

ب) أنشطة مجموعة التحسين

أما في مجموعة التحسين، فيشارك التلاميذ في أنشطة تهدف إلى تحسين جودة القراءة وتصحيحها. ويقرأ التلاميذ الآيات القرآنية أمام المعلم، بينما يقوم المعلم بمتابعة القراءة وتصحيح الأخطاء المتعلقة بأحكام التجويد ومخارج الحروف والمد والقصر وغيرها من الجوانب المرتبطة بصحة القراءة.[٥٩]

وخلال عملية التعليم، يقدم المعلم التوجيهات اللازمة للتلاميذ عند ظهور بعض الأخطاء في القراءة، كما يوضح لهم الطريقة الصحيحة للنطق ويطلب منهم تكرار القراءة عند الحاجة. ويشارك التلاميذ في هذه الأنشطة بصورة فردية أو بالتناوب حسب توجيهات المعلم أثناء الدرس.[٦٠]

---

[٥٧] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٥٨] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٥٩] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٦٠] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

ج) أنشطة مجموعة التحفيظ

وفي مجموعة التحفيظ، يركز التعليم على حفظ السور والآيات القرآنية ومراجعتها بصورة منتظمة. ويقوم التلاميذ بقراءة الآيات أو السور التي سبق لهم حفظها أمام المعلم، ثم يستمع المعلم إلى قراءتهم ويتأكد من صحة الحفظ والقراءة.[٦١]

كما يوجه المعلم التلاميذ إلى مراجعة الحفظ بصورة مستمرة، ويطلب منهم إعادة بعض الآيات عند وجود أخطاء في الحفظ أو القراءة. وتهدف هذه المراجعة إلى المحافظة على مستوى الحفظ الذي وصل إليه التلاميذ خلال البرنامج.[٦٢]

وخلال الأنشطة الأساسية، يتابع المعلم أداء التلاميذ بصورة مباشرة، ويقدم لهم التوجيهات والتصحيحات المناسبة وفق احتياجات كل تلميذ ومستوى تقدمه في القراءة. كما يحرص المعلم على إعطاء الفرصة لجميع التلاميذ للمشاركة في عملية التعليم خلال الوقت المخصص للبرنامج.[٦٣]

٣. الأنشطة الختامية

بعد الانتهاء من الأنشطة الأساسية، يقدم المعلم بعض التوجيهات المتعلقة بمراجعة الدروس أو الحفظ في المنزل. كما يذكر التلاميذ بالمواد التي سيتم متابعتها في اللقاء القادم، حتى يتمكنوا من الاستعداد لها بصورة جيدة.[٦٤]

---

[٦١] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٦٢] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٦٣] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٦٤] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

وفي نهاية عملية التعليم، تُختتم الأنشطة بالدعاء، ثم يستعد التلاميذ للدخول إلى الحصص الدراسية الرسمية التي تبدأ بعد انتهاء الحصة الصفرية مباشرة.[٦٥]

وبذلك تُنفَّذ أنشطة تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية بصورة منتظمة من خلال مراحل افتتاحية وأساسية وختامية، وفق الإجراءات التعليمية التي حددتها المدرسة لتنفيذ البرنامج.

و. نتائج تقويم تعليم قراءة القرآن الكريم

يُعد التقويم أحد الجوانب المهمة في تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، لأنه يُستخدم لمعرفة مستوى تقدم التلاميذ في القراءة والحفظ، وكذلك لمتابعة مدى تحقيق الأهداف التعليمية المقررة في البرنامج.[٦٦]

وأوضحت المعلمة أن عملية التقويم تُنفَّذ بصورة مستمرة أثناء عملية التعليم، ولا تقتصر على نهاية البرنامج فقط. ويقوم المعلم بمتابعة أداء التلاميذ من خلال الاستماع إلى قراءتهم بصورة مباشرة أثناء الأنشطة التعليمية.[٦٧]

وفي مجموعة الإقراء، يتم التقويم من خلال استماع المعلم إلى قراءة التلاميذ في كتاب الإقراء، ثم ملاحظة مدى صحة القراءة وقدرة التلميذ على التعرف إلى الحروف والكلمات وقراءتها بصورة صحيحة.[٦٨]

---

[٦٥] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٦٦] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٦٧] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٦٨] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

أما في مجموعة التحسين، فيركز التقويم على صحة القراءة وتطبيق أحكام التجويد ومخارج الحروف والطلاقة أثناء قراءة الآيات القرآنية. ويقوم المعلم بتصحيح الأخطاء التي تظهر أثناء القراءة وتسجيل مستوى تقدم التلاميذ بصورة مستمرة.[٦٩]

وفي مجموعة التحفيظ، يتم التقويم من خلال الاستماع إلى حفظ التلاميذ للآيات أو السور التي سبق تعلمها. ويلاحظ المعلم مدى صحة الحفظ ودقة القراءة وقدرة التلاميذ على استظهار الآيات بصورة مناسبة.[٧٠]

وأظهرت نتائج التقويم أن مستويات التلاميذ تختلف من مجموعة إلى أخرى بحسب قدراتهم في قراءة القرآن الكريم. وقد استطاع بعض التلاميذ تحقيق تقدم جيد في القراءة والحفظ، في حين لا يزال بعضهم بحاجة إلى مزيد من التدريب والتوجيه من قبل المعلم.[٧١]

وتُستخدم نتائج التقويم من قبل المعلمين لمتابعة تقدم التلاميذ وتحديد الجوانب التي تحتاج إلى مزيد من الممارسة والتدريب أثناء عملية التعليم.

ز. تحليل الباحثة

بعد عرض البيانات المتعلقة بعملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، ترى الباحثة أن البرنامج يُنفَّذ بصورة منظمة ومستمرة من خلال الحصة الصفرية التي تُقام قبل بدء الدروس الرسمية. ويظهر ذلك من خلال وجود وقت مخصص للتعليم، وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات تعليمية مختلفة، وتوفير المواد التعليمية المناسبة لكل مجموعة، بالإضافة إلى تنفيذ الأنشطة التعليمية والتقويم بصورة منتظمة.

---

[٦٩] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٧٠] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

[٧١] المقابلة مع معلم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، مالانج، ١٥ مايو ٢٠٢٦

وترى الباحثة أن تقسيم التلاميذ إلى مجموعات الإقراء والتحسين والتحفيظ يُسهِّل عملية التعليم، لأن كل مجموعة تتلقى تعليماً يتناسب مع مستوى قدرتها في قراءة القرآن الكريم. كما يساعد هذا التقسيم المعلمين على متابعة تقدم التلاميذ بصورة أكثر فاعلية أثناء عملية التعليم.

ومن خلال نتائج الملاحظة، تبين أن التلاميذ يشاركون بصورة مباشرة في أنشطة القراءة خلال عملية التعليم، سواء في مجموعة الإقراء أو مجموعة التحسين أو مجموعة التحفيظ. ويمنح هذا البرنامج التلاميذ فرصاً متكررة للتدريب على القراءة تحت إشراف المعلم وتصحيح الأخطاء التي تظهر أثناء القراءة.

كما أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة أن المعلمين لا يقتصرون على متابعة الطلاقة في القراءة فقط، بل يهتمون أيضاً بصحة النطق ومراعاة مخارج الحروف وأحكام التجويد. ولذلك تُنفَّذ عملية التعليم بصورة تدريجية وفق مستوى كل تلميذ واحتياجاته التعليمية.

وبناءً على البيانات السابقة، ترى الباحثة أن عملية تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية قد نُفِّذت وفق مراحل تعليمية واضحة تشمل تحديد الأهداف التعليمية، واختيار المواد المناسبة، وتنفيذ الأنشطة التعليمية، وإجراء التقويم بصورة مستمرة لمتابعة تقدم التلاميذ أثناء عملية التعليم.

المبحث الثاني: كشف علاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع (أ)

في هذا المبحث، تعرض الباحثة نتائج البحث المتعلقة بإسهامات تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع (أ) بمدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية.

وقد تم الحصول على البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، بالإضافة إلى نتائج اختبار قراءة القرآن الكريم واختبار مهارة القراءة لدى التلاميذ.

ولمعرفة إسهامات تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة، قامت الباحثة بمقارنة نتائج قراءة القرآن الكريم مع نتائج مهارة القراءة لدى التلاميذ. ويبين الجدول الآتي درجات التلاميذ في قراءة القرآن الكريم ودرجاتهم في مهارة القراءة.

نتائج قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع (أ)

الرقم	التلاميذ	درجة قراءة القران الكريم	درجة مهارة القراءة
١	التلاميذ ١	٦٥	٦٠
٢	التلاميذ ٢	٦٥	٥٧
٣	التلاميذ ٣	٧٣	٧٧
٤	التلاميذ ٤	٧٠	٦٥
٥	التلاميذ ٥	٧٠	٦٠
٦	التلاميذ ٦	٧٥	٧٨
٧	التلاميذ ٧	٧٥	٦٥
٨	التلاميذ ٨	٧٨	٧٠
٩	التلاميذ ٩	٦٥	٧٠
١٠	التلاميذ ١٠	٧٠	٦٥
١١	التلاميذ ١١	٧٥	٧٠
١٢	التلاميذ ١٢	٨٠	٧٥
١٣	التلاميذ ١٣	٨٣	٨٠

١٤	التلاميذ ١٤	٧٠	٦٠
١٥	التلاميذ ١٥	٧٥	٧٠
١٦	التلاميذ ١٦	٨٥	٨٣
١٧	التلاميذ ١٧	٨٠	٧٥
١٨	التلاميذ ١٨	٧٠	٧٠
١٩	التلاميذ ١٩	٨٥	٨٠
٢٠	التلاميذ ٢٠	٩٠	٩٠
٢١	التلاميذ ٢١	٨٠	٨٣
٢٢	التلاميذ ٢٢	٩٠	٩٠
٢٣	التلاميذ ٢٣	٨٠	٨٤
٢٤	التلاميذ ٢٤	٧٥	٧٣
٢٥	التلاميذ ٢٥	٩٠	٩٠
٢٦	التلاميذ ٢٦	٧٠	٦٥
٢٧	التلاميذ ٢٧	٨٠	٨٢

ومن خلال البيانات السابقة، يتبين أن هناك تقاربا بين درجات قراءة القرآن الكريم ودرجات مهارة القراءة لدى معظم التلاميذ. فقد أظهرت النتائج أن التلاميذ الذين حصلوا على درجات مرتفعة في قراءة القرآن الكريم حققوا كذلك درجات مرتفعة في مهارة القراءة.

ومن الأمثلة على ذلك التلاميذ رقم (٢٠)، و(٢٢)، و(٢٥)، حيث حصلوا على درجة (٩٠) في قراءة القرآن الكريم ودرجة (٩٠) في مهارة القراءة. كما حقق عدد من

التلاميذ الآخرين نتائج مرتفعة ومتقاربة في المجالين، مثل التلميذ رقم (١٦)، والتلميذ رقم (١٩)، والتلميذ رقم (٢١).

وفي المقابل، أظهرت البيانات أن التلاميذ الذين حصلوا على درجات منخفضة نسبيا في قراءة القرآن الكريم حققوا كذلك درجات أقل في مهارة القراءة، كما ظهر لدى التلميذين رقم (١) و(٢). وتشير هذه النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين القدرة على قراءة القرآن الكريم ومستوى مهارة القراءة لدى التلاميذ.

ولتوضيح هذه النتائج بصورة أكثر تنظيما، قامت الباحثة بتصنيف التلاميذ وفق المجموعات التعليمية المعتمدة في المدرسة، وهي مجموعة الإقراء، ومجموعة التحسين، ومجموعة التحفيظ، كما يظهر في الجدول الآتي.

ملخص نتائج التلاميذ حسب المجموعات التعليمية

المجموعة	عدد التلاميذ	متوسط درجة قراءة القران الكريم	متوسطة درجة مهارة القراءة
الإقراء	٢	٦٥	٥٨,٥
التحسين	١٠	٧٣,١	٦٩,٥
التحفيظ	١٥	٨٠,٩	٧٧,٧

ومن خلال البيانات السابقة، يتبين وجود علاقة بين مستوى قراءة القرآن الكريم ومستوى مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع (أ). فقد أظهرت نتائج الاختبار أن التلاميذ الذين حصلوا على درجات مرتفعة في قراءة القرآن الكريم حققوا في الغالب درجات

مرتفعة كذلك في مهارة القراءة، في حين أن التلاميذ ذوي الدرجات المنخفضة في قراءة القرآن الكريم كانت درجاتهم في مهارة القراءة أقل نسبيا.

كما دعمت نتائج الملاحظة والمقابلة هذه البيانات، حيث تبين أن الأنشطة التعليمية في برنامج قراءة القرآن الكريم تساعد التلاميذ على التدرب على نطق الحروف العربية بصورة صحيحة، وفهم الحركات، واكتساب الطلاقة أثناء القراءة. ولذلك ترى الباحثة أن تعليم قراءة القرآن الكريم يرتبط بتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ، وأن بينهما علاقة إيجابية ظهرت من خلال نتائج الاختبار والبيانات الميدانية التي تم جمعها في هذا البحث.

أ. العلاقة بين أنشطة القراءة الجماعية ومهارة القراءة

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة أن أنشطة القراءة الجماعية تُنفَّذ بصورة منتظمة في برنامج تعليم قراءة القرآن الكريم. ويشارك التلاميذ في قراءة الآيات القرآنية معًا تحت إشراف المعلمة، مما يتيح لهم فرصة الاستماع إلى النطق الصحيح للحروف والكلمات العربية وممارستها بصورة متكررة.

وتبين البيانات أن التلاميذ الذين يشاركون بانتظام في هذه الأنشطة يمتلكون قدرة أفضل على التعرف إلى الحروف والحركات وقراءة النصوص العربية بطلاقة أكبر. ولذلك ترى الباحثة وجود علاقة بين أنشطة القراءة الجماعية وتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ، حيث توفر هذه الأنشطة بيئة تعليمية تساعد على ممارسة المهارات القرائية بصورة مستمرة.

ب. العلاقة بين مجموعة الإقراء ومهارة القراءة

تشير البيانات إلى أن مجموعة الإقراء تضم التلاميذ الذين ما زالوا في مرحلة تعلم أساسيات قراءة القرآن الكريم. ويركز التعليم في هذه المجموعة على التعرف إلى الحروف الهجائية، وقراءة المقاطع البسيطة، وتحسين النطق الصحيح للحروف.

وأظهرت نتائج الاختبار أن مستوى مهارة القراءة لدى أفراد هذه المجموعة كان أقل مقارنة بالمجموعات الأخرى. وتدل هذه النتائج على وجود علاقة بين مستوى إتقان قراءة القرآن الكريم ومستوى مهارة القراءة، حيث ما زال التلاميذ في هذه المجموعة بحاجة إلى مزيد من التدريب والممارسة للوصول إلى مستوى أعلى في المهارتين.

ج. العلاقة بين مجموعة التحسين ومهارة القراءة

تُعد مجموعة التحسين مرحلة متقدمة بعد مجموعة الإقراء، حيث يركز التعليم فيها على تحسين الطلاقة في القراءة وتصحيح الأخطاء المتعلقة بالنطق وأحكام القراءة. وقد أظهرت نتائج الاختبار أن أفراد هذه المجموعة حققوا درجات متوسطة في قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة.

وتبين هذه النتائج وجود علاقة بين تقدم التلاميذ في تعلم قراءة القرآن الكريم وتحسن مستوى أدائهم في مهارة القراءة. كما أن التدريب المنتظم الذي يتلقاه التلاميذ في هذه المجموعة يساعدهم على اكتساب خبرة أكبر في قراءة النصوص العربية وفهم بنيتها اللغوية.

د. العلاقة بين مجموعة التحفيظ ومهارة القراءة

أظهرت البيانات أن مجموعة التحفيظ حققت أعلى متوسط في درجات قراءة القرآن الكريم وكذلك أعلى متوسط في درجات مهارة القراءة. ويشير ذلك إلى أن

التلاميذ الذين يمتلكون مستوى متقدماً في قراءة القرآن الكريم يميلون إلى تحقيق نتائج أفضل في مهارة القراءة.

وترى الباحثة أن هذه النتائج تدل على وجود علاقة إيجابية بين مستوى قراءة القرآن الكريم ومستوى مهارة القراءة. كما أن كثرة ممارسة القراءة والحفظ والمراجعة تساعد التلاميذ على اكتساب قدر أكبر من الطلاقة والثقة أثناء قراءة النصوص العربية.

هـ. العلاقة بين دور المعلمة والتقويم ومهارة القراءة

أظهرت نتائج الملاحظة والمقابلة أن المعلمة تقوم بمتابعة تقدم التلاميذ بصورة مستمرة من خلال التوجيه والتصحيح والتقويم الدوري. ويساعد هذا التقويم على معرفة مستوى التلاميذ وتحديد احتياجاتهم التعليمية في كل مجموعة.

كما تبين البيانات أن عملية التقويم المستمرة تسهم في متابعة تطور قدرة التلاميذ على القراءة، وتساعد المعلمة على تقديم التوجيه المناسب لكل تلميذ. ولذلك ترى الباحثة وجود علاقة بين دور المعلمة والتقويم المنتظم وتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ داخل برنامج تعليم قراءة القرآن الكريم.

و. تحليل الباحثة

بناءً على نتائج الاختبار، والملاحظة، والمقابلة، والتوثيق، ترى الباحثة أن هناك علاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم وتنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع (أ) في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية. وقد أظهرت البيانات وجود تقارب بين نتائج قراءة القرآن الكريم ونتائج مهارة القراءة، حيث إن التلاميذ الذين حصلوا على درجات مرتفعة في قراءة القرآن الكريم حققوا في الغالب درجات مرتفعة كذلك في مهارة القراءة.

كما أظهرت البيانات أن المجموعات التعليمية المختلفة، وهي مجموعة الإقراء، ومجموعة التحسين، ومجموعة التحفيظ، تعكس مستويات متفاوتة في كل من قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة. وقد ظهر أن المجموعات التي حققت درجات أعلى في قراءة القرآن الكريم حققت كذلك درجات أعلى في مهارة القراءة.

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن تعليم قراءة القرآن الكريم يرتبط بتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ، وتظهر هذه العلاقة من خلال نتائج الاختبارات والبيانات الميدانية التي تم جمعها أثناء البحث. ومع ذلك، لا تهدف هذه الدراسة إلى إثبات وجود تأثير مباشر أو قياس مقدار التحسن في مهارة القراءة، وإنما تقتصر على وصف العلاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم وتنمية مهارة القراءة في البيئة التعليمية محل الدراسة.

الفصل الخامس

منقاشة البحث

المبحث الأول : وصف لعملية تنفيذ تعليم القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية.

بناءً على نتائج البحث التي تم عرضها في الفصل الرابع، فإنَّ تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم في الصف الرابع (أ) بمدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية يُجرى بصورة منتظمة قبل بدء الدروس العامة. وتُنَفَّذ هذه الأنشطة من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات الإقراء، والتحسين، والتحفيظ وفقًا لمستوى قدرتهم على القراءة. ويُظهر هذا التقسيم أنَّ تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو قد طبَّق أسلوبًا تعليميًّا يراعي الفروق في قدرات المتعلّمين، بحيث يمكن أن تسير العملية التعليمية بصورة أكثر فاعلية وملاءمةً لحاجات التلاميذ.

ويُنفَّذ تعليم قراءة القرآن الكريم بصورة تدريجية، بدءًا من التعرّف على الحروف الهجائية، وتحسين جودة القراءة، وصولًا إلى أنشطة قراءة آيات القرآن الكريم وحفظها. ففي مجموعة الإقراء، يتركّز التعليم على المهارات الأساسية للقراءة، مثل التعرّف على الحروف الهجائية، والحركات، وربط الحروف، والتدرّب على القراءة البسيطة. أمّا مجموعة التحسين، فتركّز بصورة أكبر على تحسين جودة القراءة من خلال تطبيق مخارج الحروف، وأحكام التجويد، وفصاحة القراءة. وأمّا مجموعة التحفيظ، فتركّز على أنشطة القراءة، والحفظ، ومراجعة محفوظات القرآن الكريم.

وأظهرت نتائج البحث أنَّ تقسيم المجموعات بناءً على القدرة على القراءة قد أعطى أثرًا إيجابيًّا في عملية التعلّم. فقد أصبح التلاميذ أكثر سهولةً في متابعة الدروس؛ لأنَّ المادة المقدَّمة تتوافق مع قدرات كلّ واحدٍ منهم. بالإضافة إلى ذلك، أصبح المعلّم أكثر سهولةً في تقديم التوجيه والتقويم المباشر للتلاميذ. وتُظهر هذه النتائج أنَّ التعليم الذي يُكيَّف مع مستوى قدرات التلاميذ يمكن أن يساعد على سير عملية التعلّم بصورة أكثر جودةً وانتظامًا.

وتتوافق نتائج هذا البحث مع نظرية الفروق الفردية في التعلّم، التي توضّح أنَّ لكلّ متعلّم قدراتٍ وخصائص تعليمية مختلفة، ولذلك ينبغي أن تُكيَّف العملية التعليمية مع حاجات التلاميذ. وفي سياق هذا البحث، يُعدّ تقسيم مجموعات الإقراء، والتحسين، والتحفيظ صورةً من صور تطبيق التعليم الذي يراعي القدرات الفردية للتلاميذ في قراءة القرآن الكريم. ومن خلال هذا التقسيم، يستطيع التلاميذ التعلّم تدريجيًّا وفق مستوى تطوّر قدرتهم على القراءة.

وإلى جانب ذلك، فإنَّ تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو يتمّ من خلال أنشطة اعتياد القراءة التي تُنفَّذ يوميًّا بصورة منتظمة. وبناءً على نتائج الملاحظة، تبدأ الأنشطة التعليمية بالدعاء الجماعي، وقراءة الأسماء الحسنى، وقراءة السور القصيرة جماعيًّا، ثمّ تستمرّ بعد ذلك بالتعلّم وفق المجموعة الخاصة بكلّ تلميذ. وقد جعلت هذه الممارسة التلاميذ أكثر اعتيادًا على سماع الحروف العربية والتعرّف عليها ونطقها، ممّا أدّى إلى تطوّر قدرتهم على القراءة تدريجيًّا.

ولاعتياد القراءة الذي يُمارَس باستمرار تأثيرٌ في تطوّر قدرة التلاميذ على القراءة. وبناءً على نتائج المقابلة مع المعلّم، فإنَّ التلاميذ الذين يشاركون بنشاط في التعلّم ويتدرّبون

على القراءة بانتظام يُظهرون تطوّرًا أفضل في جوانب طلاقة القراءة، ودقّة النطق، والشجاعة في القراءة أمام الصف. وهذا يدلّ على أنَّ كثافة تدريبات القراءة لها دور مهمّ في تحسين قدرة التلاميذ على قراءة القرآن الكريم[٧٢].

وتتوافق نتائج هذا البحث مع دراسة دوي فوجي ليستاري، ومستوله معروف، وأوال الدين عبد الغفار، التي أوضحت أنَّ تعليم القراءة والكتابة للقرآن الكريم يمكن أن يساعد على تحسين قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية. فمن خلال اعتياد قراءة القرآن الكريم، يصبح التلاميذ أكثر سهولةً في التعرّف على الحروف الهجائية، وفهم الحركات، ونطق النصوص العربية بصورة أفضل. وبذلك، فإنَّ القدرة على قراءة القرآن الكريم يمكن أن تكون أساسًا مهمًّا في تنمية مهارة القراءة باللغة العربية لدى التلاميذ[٧٣].

كما يُظهر تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو اهتمام المعلّم بجودة قراءة التلاميذ. ففي مجموعتي التحسين والتحفيظ، لا يركّز المعلّم على طلاقة القراءة فقط، بل يهتمّ أيضًا بدقّة مخارج الحروف، والمدود، وتطبيق أحكام التجويد. وفي أثناء عملية التعلّم، يقدّم المعلّم نموذج القراءة أولًا، ثم يُطلب من التلاميذ القراءة بالتناوب أمامه. وإذا وُجدت أخطاء في القراءة، فإنَّ المعلّم يقدّم التصحيح مباشرةً ويطلب من التلميذ إعادة القراءة حتى تصبح صحيحة.

وبناءً على نتائج البحث، فإنَّ عملية التصحيح المباشر هذه تساعد التلاميذ على فهم أخطائهم القرائية بصورة أسهل. فأصبح التلاميذ أكثر دقّةً عند القراءة، وأكثر فهمًا

[72] Ismail Suardi Wekke, *Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah* (Deepublish, 2016).
[73] Dwi Puji Lestari, Mustolah Maufur, and Awaludin Abdul Ghaffar, 'Pengaruh Pembelajaran Baca Tulis Quran Terhadap Kemampuan Membaca Dan Menulis Teks Bahasa Arab Bahasa Arab Bagi Umat Muslim Merupakan Salah Satu Bahasa Yang Patut Ajaran Islam Yang Telah Diturunkan Menggunakan Bahasa Arab Termasuk Kitab Suci Al-Quran Dan Hadits . Akan Muslim Diseluruh Dunia Menjadikan Untuk Satu Kegiatan Yang Sangat Penting Untuk', 2022, doi:10.30997/tjpba.v3i1.4839.

لطريقة قراءة القرآن الكريم وفق قواعد التجويد. وتُظهر هذه النتائج أنَّ التعلّم المصحوب بالتقويم والإصلاح المباشر يمكن أن يساعد على تحسين جودة قراءة التلاميذ تدريجيًّا.

وتتوافق نتائج هذا البحث مع دراسة خالمة السعدية التي ذكرت أنَّ تعليم التجويد له دور مهمّ في تحسين جودة قراءة القرآن الكريم لدى التلاميذ، وخاصةً في جوانب دقّة المخارج، والمدود، وفصاحة القراءة. فتعليم التجويد الذي يُنفَّذ بصورة منتظمة يساعد التلاميذ على قراءة القرآن الكريم بصورة أفضل ووفق قواعد القراءة الصحيحة[٧٤].

وإلى جانب تحسين المهارات الفنية في القراءة، فإنَّ تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو يُسهم أيضًا في تكوين عادات تعلّم إيجابية لدى التلاميذ. وبناءً على نتائج الملاحظة، أصبح التلاميذ أكثر انضباطًا في متابعة الأنشطة التعليمية الصباحية، وأكثر تركيزًا أثناء القراءة، وأكثر ثقةً بالنفس عند طلب القراءة أمام الصف. كما أنَّ اعتياد القراءة بصورة منتظمة جعل التلاميذ أكثر اعتيادًا على سماع أصوات اللغة العربية ونطقها، ممّا سهّل عليهم متابعة تعلّم اللغة العربية في الصف.

وأظهرت نتائج البحث أيضًا أنَّ تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم له علاقة بتطوّر مهارة القراءة لدى التلاميذ. فالتلاميذ المعتادون على قراءة القرآن الكريم بدوا أكثر سهولةً في قراءة النصوص العربية؛ لأنهم قد تعرّفوا على الحروف الهجائية، والحركات، والنطق الأساسي للغة العربية من خلال أنشطة قراءة القرآن الكريم التي تُنفَّذ بانتظام. وقد ظهر ذلك بصورة خاصة عند تلاميذ مجموعتي التحسين والتحفيظ الذين يمتلكون قدرةً أفضل على قراءة النصوص العربية مقارنةً بالتلاميذ الذين ما زالوا في مرحلة الإقراء.

[74] Sofwan Syahuri, 'Pembelajaran Ilmu Tajwid Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Al-Qur'an Bagi Santri (Studi Kasus Di Pondok Pesantren Tachfidzul Qur'an Al-Hasan)' (IAIN Ponorogo, 2020).

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة المنّة وصلوى وزملائهما، التي أوضحت أنَّ القدرة على قراءة القرآن الكريم وحفظه لها علاقة بقدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية. فالتلاميذ المعتادون على قراءة القرآن الكريم وحفظه يميلون إلى أن يكونوا أكثر سهولةً في قراءة النصوص العربية، وأكثر فهمًا لأنماط القراءة، وأفضل في نطق الحروف الهجائية[٧٥].

وبذلك، فإنَّ تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم في الصف الرابع (أ) بمدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية يُظهر أنَّ أنشطة قراءة القرآن الكريم لا تؤدّي وظيفة التعود الديني فحسب، بل لها أيضًا إسهام مهمّ في تحسين قدرة التلاميذ على القراءة. فالتعليم الذي يتمّ من خلال مجموعات الإقراء، والتحسين، والتحفيظ يساعد التلاميذ على التطوّر تدريجيًّا، بدءًا من التعرّف على الحروف الهجائية، والقراءة بطلاقة، وتحسين جودة القراءة، وصولًا إلى القدرة على قراءة آيات القرآن الكريم وحفظها بصورة جيدة. وإضافةً إلى ذلك، فإنَّ هذا التعليم يدعم أيضًا تطوّر مهارة القراءة لدى التلاميذ في تعلّم اللغة العربية.

المبحث الثاني: كشف العلاقة بين تعليم القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة عند التلاميذ في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية.

أظهرت نتائج البحث وجود علاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم وتنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع (أ) في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية. وقد ظهر ذلك من خلال نتائج الاختبار التي بينت وجود تقارب بين درجات قراءة القرآن الكريم ودرجات مهارة القراءة لدى التلاميذ. كما دعمت نتائج الملاحظة والمقابلة هذه النتائج، حيث تبين أن التلاميذ الذين يمتلكون مستوى أفضل في قراءة القرآن الكريم يظهرون قدرة أفضل كذلك في قراءة النصوص العربية.

[75] Tsaqifa Qoniatuz Zahro and others, 'Pembiasaan Tilawah Harian Sebagai Strategi Peningkatan Kelancaran Membaca Al-Qur'an Siswa Madrasah Tsanawiyah', *Intelektual: Jurnal Pendidikan Dan Studi Keislaman*, 16.1 (2026), pp. 69–82.

وتنسجم هذه النتيجة مع مفهوم مهارة القراءة الذي تم عرضه في الفصل الثاني، حيث تعد مهارة القراءة من المهارات اللغوية الأساسية التي تعتمد على القدرة على التعرف إلى الرموز المكتوبة ونطقها وفهمها بصورة صحيحة. وتتطلب هذه المهارة إتقان الحروف والأصوات والحركات، وهي عناصر يتدرب عليها التلاميذ بصورة مستمرة أثناء تعلم قراءة القرآن الكريم. ولذلك فإن ممارسة قراءة القرآن الكريم توفر فرصاً متكررة للتعامل مع الحروف العربية وأصواتها، مما يرتبط بتطور قدرة التلاميذ على القراءة.

كما تتفق هذه النتيجة مع الأهداف التربوية لتعليم قراءة القرآن الكريم التي لا تقتصر على تمكين التلاميذ من قراءة القرآن الكريم فحسب، بل تشمل أيضاً تعويدهم على النطق الصحيح للحروف العربية، والتمييز بين الأصوات المختلفة، والقراءة بطلاقة ودقة. وقد أظهرت نتائج البحث أن الأنشطة التعليمية المختلفة في البرنامج، مثل القراءة الجماعية ومجموعة الإقراء ومجموعة التحسين ومجموعة التحفيظ، تتيح للتلاميذ فرصاً مستمرة لممارسة هذه المهارات اللغوية.

وتتوافق نتائج هذا البحث مع دراسة حسناواتي (٢٠٢٣) التي توصلت إلى وجود علاقة إيجابية بين مهارة قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة باللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة. وقد أشارت تلك الدراسة إلى أن ارتفاع مستوى قراءة القرآن الكريم يرتبط بارتفاع مستوى مهارة القراءة باللغة العربية. وتدعم هذه النتيجة ما توصلت إليه الباحثة في البحث الحالي من وجود علاقة بين المتغيرين.

ومع ذلك، يختلف البحث الحالي عن دراسة حسناواتي من حيث المدخل والمنهج. فقد اعتمدت الدراسة السابقة على المنهج الكمي واختبار العلاقة الإحصائية بين المتغيرات، بينما اعتمد البحث الحالي على المنهج الكيفي من خلال الملاحظة والمقابلة والتوثيق وتحليل

نتائج الاختبارات. كما ركز البحث الحالي على وصف عملية تعليم قراءة القرآن الكريم في المرحلة الابتدائية وتحليل العلاقة بينها وبين مهارة القراءة في السياق التعليمي للمدرسة.

وبناءً على ذلك، ترى الباحثة أن نتائج البحث تدل على وجود علاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم وتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ. غير أن هذه النتائج لا تهدف إلى إثبات وجود تأثير مباشر أو قياس مقدار التحسن في مهارة القراءة، لأن البحث لم يعتمد على اختبار قبلي واختبار بعدي، وإنما اقتصر على وصف العلاقة التي ظهرت من خلال البيانات الميدانية ونتائج الاختبارات في البيئة التعليمية محل الدراسة.

بناءً على نتائج البحث التي تم عرضها في الباب الرابع، فإنَّ تعليم قراءة القرآن الكريم في الصف الرابع (أ) بمدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية قد أعطى تأثيرًا في تحسين كفاءة القراءة لدى التلاميذ، ولا سيما في مهارة قراءة الحروف العربية والنصوص العربية (مهارة القراءة). وقد ظهر هذا التحسّن من خلال قدرة التلاميذ على التعرّف على الحروف الهجائية، والقراءة بطلاقة أكبر، ونطق الحروف وفق مخارجها الصحيحة، وفهم الحركات، وكذلك ازدياد شجاعة التلاميذ عند طلب القراءة أمام الصف.

وأظهرت نتائج الملاحظة أنَّ التلاميذ الذين يشاركون في تعليم قراءة القرآن الكريم بانتظام قد شهدوا تطوّرًا جيدًا في قدرتهم على القراءة مقارنةً بالسابق. فقد أصبح التلاميذ أكثر اعتيادًا على قراءة الحروف العربية؛ لأنهم يتلقّون تدريبات يومية من خلال أنشطة الإقراء، والتحسين، والتحفيظ. وقد ساعدت هذه الممارسة المستمرة على تسهيل تعرّف التلاميذ على أشكال الحروف الهجائية، وفهم علامات القراءة، ونطق أصوات الحروف بصورة أدقّ.

وفي تعليم قراءة القرآن الكريم، لا يُدرَّب التلاميذ على القراءة بطلاقة فحسب، بل يُعوَّدون أيضًا على القراءة مع مراعاة مخارج الحروف، والمدود، وأحكام التجويد. وهذه العادة تُسهم بصورة غير مباشرة في تدريب التلاميذ على الدقّة عند قراءة النصوص العربية. فأصبح التلاميذ أكثر إدراكًا لتغيّر الحركات وأصوات القراءة، ممّا أدّى إلى تطوّر قدرتهم على القراءة تدريجيًّا.

وبناءً على نتائج المقابلة مع معلّمة الصف الرابع (أ)، فإنَّ التلاميذ الذين يشاركون بنشاط في أنشطة قراءة القرآن الكريم يكونون أكثر سهولةً في متابعة دروس اللغة العربية، وخاصةً في أنشطة قراءة النصوص العربية. وقد أوضحت المعلّمة أنَّ التلاميذ المعتادين على قراءة القرآن الكريم يكونون أسرع في التعرّف على الحروف، وأكثر طلاقةً في القراءة، وأكثر ثقةً بالنفس عند طلب قراءة النصوص العربية أمام الصف. وهذا يدلّ على أنَّ تعليم قراءة القرآن الكريم له علاقة بتطوّر مهارة القراءة لدى التلاميذ.

وتتوافق نتائج هذا البحث مع دراسة دوي فوجي ليستاري، ومستوله معروف، وأوال الدين عبد الغفار، التي بيّنت أنَّ تعليم القراءة والكتابة للقرآن الكريم يؤثّر في قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية وكتابتها. فتعليم قراءة القرآن الكريم يساعد التلاميذ على معرفة الحروف الهجائية، وفهم الحركات، والتعوّد على نطق اللغة العربية، ممّا يسهّل عليهم قراءة النصوص العربية بصورة جيدة[٧٦].

وإلى جانب ذلك، ظهر تحسّن كفاءة القراءة لدى التلاميذ أيضًا من خلال قدرتهم على التمييز بين أصوات بعض الحروف الهجائية المتشابهة. ففي بداية التعلّم، كان بعض التلاميذ يواجهون صعوبةً في التمييز بين نطق بعض الحروف، مثل حرفي «س» و«ش»،

[76] Syahuri.

أو حرفي «ع» و«أ». ولكن من خلال تدريبات القراءة المنتظمة، مع وجود التصحيح المباشر من المعلّم، شهدت قدرة التلاميذ على نطق الحروف تطوّرًا ملحوظًا.

وتُعدّ عملية التصحيح المباشر التي يقوم بها المعلّم عند قراءة التلاميذ من العوامل المهمّة في تحسين قدرتهم على القراءة. فعندما يرتكب التلميذ خطأً في النطق أو في أحكام التجويد، يقدّم المعلّم مباشرةً نموذج القراءة الصحيحة، ثم يطلب من التلميذ إعادة قراءته مرةً أخرى. ومن خلال هذه العملية، يصبح التلاميذ أكثر فهمًا للأخطاء التي يقعون فيها، وأكثر قدرةً على تصحيح قراءتهم تدريجيًّا.

كما تتوافق نتائج هذا البحث مع دراسة خالمة السعدية التي أوضحت أنَّ تعليم التجويد له دور مهمّ في تحسين جودة قراءة القرآن الكريم لدى التلاميذ. فتعليم التجويد يساعد التلاميذ على القراءة بصورة أدقّ، وتحسين مخارج الحروف، وزيادة فصاحة القراءة. وفي هذا البحث، ساعد تعليم التجويد في مجموعتي التحسين والتحفيظ التلاميذَ على أن يكونوا أكثر دقّةً في القراءة، ممّا أدّى أيضًا إلى تطوّر قدرتهم على قراءة النصوص العربية[٧٧].

وقد ظهر تحسّن كفاءة القراءة لدى التلاميذ كذلك في جانب طلاقة القراءة. فبناءً على نتائج تقويم التعلّم، شهد معظم التلاميذ تطوّرًا في طلاقة قراءة القرآن الكريم والنصوص العربية. فالتلاميذ الذين كانوا يقرؤون بتقطّع بدأوا يقرؤون بطلاقة أكبر بعد مشاركتهم المنتظمة في تعليم قراءة القرآن الكريم. وهذا يدلّ على أنَّ كثافة تدريبات القراءة لها تأثير في تطوّر قدرة التلاميذ على القراءة.

وفي مجموعة التحفيظ، بدا تحسّن كفاءة القراءة بصورة أوضح؛ لأنَّ التلاميذ معتادون على قراءة المحفوظات وتكرارها باستمرار من خلال أنشطة المراجعة. وهذا التكرار

[77] Lestari, Maufur, and Ghaffar.

يساعد التلاميذ على تذكّر أنماط القراءة العربية، وفهم الحركات، والقراءة بطلاقة أكبر. بالإضافة إلى ذلك، ظهر تلاميذ مجموعة التحفيظ أكثر ثقةً بالنفس عند القراءة أمام الصف؛ لاعتيادهم على تسميع الحفظ أمام المعلّم.

وتتوافق هذه النتائج مع دراسة المنّة وصلوى وزملائهما، التي بيّنت أنَّ حفظ القرآن الكريم له علاقة بقدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية. فالتلاميذ المعتادون على قراءة آيات القرآن الكريم وحفظها يكونون أفضل في قراءة النصوص العربية؛ لأنهم قد اعتادوا على التعرّف على أشكال الحروف، وأنماط القراءة، ونطق اللغة العربية من خلال أنشطة الحفظ المستمرة.

وإلى جانب تحسين القدرة على القراءة، فإنَّ تعليم قراءة القرآن الكريم يساعد أيضًا على تكوين اتجاهات تعليمية إيجابية لدى التلاميذ. فبناءً على نتائج الملاحظة، أصبح التلاميذ أكثر انضباطًا في متابعة الأنشطة التعليمية الصباحية، وأكثر تركيزًا أثناء القراءة، وأكثر جرأةً في القراءة أمام الصف. كما ساعدت عادة القراءة المنتظمة على زيادة دافعية التعلّم لدى التلاميذ؛ لأنهم يشعرون بقدرة أكبر وثقةٍ أعلى عند متابعة دروس اللغة العربية.

ومن منظور مهارة القراءة، فإنَّ القدرة على القراءة لا ترتبط بطلاقة قراءة النصوص فحسب، بل تشمل أيضًا القدرة على التعرّف على الرموز اللغوية، وفهم أصوات الحروف، والقراءة وفق القواعد اللغوية الصحيحة. وقد وفّر تعليم قراءة القرآن الكريم في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية تدريبًا أساسيًّا على هذه الجوانب، ممّا ساعد التلاميذ على تطوير قدرتهم على قراءة اللغة العربية تدريجيًّا. وبذلك، فإنَّ تعليم قراءة القرآن الكريم له

إسهام مهمّ في تحسين كفاءة القراءة لدى التلاميذ، سواء في قراءة القرآن الكريم أم في قراءة النصوص العربية[٧٨].

وبناءً على ما سبق، يمكن فهم أنَّ تعليم قراءة القرآن الكريم في الصف الرابع (أ) بمدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية قد أعطى تأثيرًا إيجابيًّا في تحسين كفاءة القراءة لدى التلاميذ. فالممارسة المستمرة للقراءة، وتعليم التجويد، وأنشطة المراجعة، والتصحيح المباشر من المعلّم، كلّها تساعد التلاميذ على تحسين قدرتهم على القراءة تدريجيًّا. بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ تعليم قراءة القرآن الكريم يدعم أيضًا تطوّر مهارة القراءة لدى التلاميذ؛ لأنهم أصبحوا أكثر اعتيادًا على قراءة الحروف العربية، وفهم الحركات، ونطق النصوص العربية بصورة أفضل وأصحّ.

[78] Alam Budi Kusuma, 'Pendekatan Dan Metodologi Pengajaran Bahasa Arab', *Jurnal Ihtimam*, 1.1 (2018), pp. 87–110.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. الخلاصة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة حول تعليم قراءة القرآن الكريم في الصف الرابع (أ) بمدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية، يمكن الاستنتاج أنَّ تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم يُجرى بصورة منتظمة قبل بدء الدروس العامة من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات الإقراء، والتحسين، والتحفيظ وفقًا لمستوى قدرتهم على القراءة. ويُنفَّذ التعليم بصورة تدريجية، بدءًا من التعرّف على الحروف الهجائية، وتحسين جودة القراءة، وصولًا إلى أنشطة قراءة القرآن الكريم وحفظه. كما أنَّ أنشطة اعتياد القراءة التي تُمارَس يوميًّا تساعد التلاميذ على الاعتياد أكثر على قراءة الحروف العربية، وفهم الحركات، ونطق القراءة وفق مخارج الحروف وقواعد التجويد. بالإضافة إلى ذلك، فإنَّ عملية التعليم المصحوبة بالتوجيه والتصحيح المباشر من المعلّم تساعد التلاميذ على تصحيح أخطاء القراءة تدريجيًّا، ممّا يجعل جودة قراءة التلاميذ أفضل.

وأظهرت قدرة تلاميذ الصف الرابع (أ) بمدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية على قراءة القرآن الكريم والنصوص العربية مستوىً جيّدًا إلى حدٍّ ما. ويتّضح ذلك من قدرة التلاميذ على التعرّف على الحروف الهجائية، والقراءة بطلاقةٍ أكبر، وفهم الحركات، ونطق الحروف وفق المخارج الصحيحة. كما أظهر تلاميذ مجموعتي التحسين والتحفيظ قدرةً أفضل على القراءة مقارنةً بمجموعة الإقراء، ولا سيّما في جوانب طلاقة القراءة، ودقّة التجويد، والشجاعة في القراءة أمام الصف. وإضافةً إلى ذلك، فإنَّ التلاميذ المعتادين على المشاركة المنتظمة في أنشطة قراءة القرآن الكريم بدوا أكثر سهولةً في قراءة النصوص العربية؛ لأنهم قد اعتادوا على التعرّف على أشكال الحروف وأنماط القراءة العربية.

وأظهرت نتائج البحث وجود علاقة بين تعليم قراءة القرآن الكريم وتنمية مهارة القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع (أ) بمدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية. ويتضح ذلك من خلال تقارب نتائج التلاميذ في قراءة القرآن الكريم ونتائجهم في مهارة القراءة، حيث إنَّ التلاميذ الذين حصلوا على درجات مرتفعة في قراءة القرآن الكريم حققوا في الغالب درجات مرتفعة كذلك في مهارة القراءة. كما تشير نتائج الملاحظة والمقابلة إلى أن الأنشطة التعليمية المطبقة في برنامج تعليم قراءة القرآن الكريم لها علاقة بكفة تلاميذ في مهارة القراءة. ولذلك ترى الباحثة أن تعليم قراءة القرآن الكريم علاقة بتنمية مهارة القراءة لدى التلاميذ في البيئة التعليمية محل الدراسة، دون أن تهدف هذه الدراسة إلى إثبات وجود تأثير مباشر أو قياس مقدار التحسن في مهارة القراءة.

ب. التوصيات

بناءً على نتائج البحث الذي أُجري، تُقدِّم الباحثة بعض الاقتراحات الآتية:

١. للمدرسة

يُرجى من إدارة المدرسة أن تستمرّ في دعم تنفيذ تعليم قراءة القرآن الكريم من خلال توفير الوسائل والبنية التحتية المناسبة، وتعزيز برامج تعليم الإقراء، والتحسين، والتحفيظ. بالإضافة إلى ذلك، يُؤمَل من المدرسة المحافظة على أنشطة تعويد التلاميذ على قراءة القرآن الكريم بصورة منتظمة؛ لأنَّ هذه الأنشطة تُعطي أثرًا إيجابيًّا في تنمية قدرة التلاميذ على قراءة القرآن الكريم ومهارة قراءة اللغة العربية .

٢. للمعلّمين

يُرجى من المعلّمين الاستمرار في تقديم التوجيه والتحفيز والتقويم بصورة مستمرة في تعليم قراءة القرآن الكريم. كما يُؤمَل منهم استخدام طرائق تعليمية متنوّعة وجذّابة

حتى يكون التلاميذ أكثر نشاطًا وحماسًا في تعلّم قراءة القرآن الكريم. بالإضافة إلى ذلك، ينبغي زيادة الاهتمام بدقّة مخارج الحروف، وأحكام التجويد، وطلاقة القراءة؛ لكي تتطوّر قدرة التلاميذ على القراءة بصورة مثلى .

٣. للتلاميذ

يُؤمَل من التلاميذ أن يكونوا أكثر نشاطًا ومواظبةً في المشاركة في أنشطة تعليم قراءة القرآن الكريم، وأن يزيدوا من تدريبات القراءة سواء في المدرسة أو في المنزل. ومن خلال التدريبات المنتظمة، يُرجى أن تتطوّر قدرة التلاميذ على قراءة القرآن الكريم والنصوص العربية بصورة أفضل. بالإضافة إلى ذلك، يُؤمَل من التلاميذ أن يكونوا أكثر ثقةً بالنفس عند القراءة أمام الصف، وأن يواصلوا تنمية حماسهم في تعلّم اللغة العربية .

٤. للباحثين القادمين

لا يزال هذا البحث يحتوي على بعض المحدوديات، لذلك يُرجى من الباحثين القادمين تطوير بحوثٍ أكثر عمقًا حول تعليم قراءة القرآن الكريم ومهارة القراءة لدى التلاميذ. كما يمكن للباحثين القادمين استخدام مناهج بحث مختلفة أو دراسة عوامل أخرى تؤثّر في قدرة التلاميذ على قراءة اللغة العربية؛ حتى تكون نتائج البحث أكثر شمولًا واكتمالًا.

قائمة المراجع

اولا: المراجع العربية

الحسنة, مفيدة, 'دور برنامج قراءة و كتابة القران لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الاول بالمدرسة المتوسطة الاسلامية ''مفتاح العلوم'' كرادينان, دولوفو, ماديون', ٢٠٢٠

محمد فتح قريب, 'تأثير تعليم قراءة القرآن على تنمية كفاءة مهارة القراءة لدي التلاميذ في مدرسة الروضة الابتدائية مالانج' (جامعة مولانا مالك ابراهيم مالانج, ٢٠٢٤)

khilma, aqif, 'تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11 (2019)'

ثانيا : المراجع الاجنبية

Ahmad, Rusydi, and Thuáimah Reading, 'اهميلعتو ةءارقلا ةراهم : ةميعط د محأ يدشر ةـ مدقلما ةءارقلاو ملاكلاو عامتسلاا يهو عبرلأا تراهلما بلع زكرتي نأ دب لا تاغللا لك ميلعت نإ لا نيتراهلما نيتاه مادختسا ملعتلما بلع رذتعي ام اريثك هنأ لاإ اهمادختساو ةغللا ملعت بف ثيدحلاو ةيوفش ةسرامم ةغللا سرا مي يكل امهيلإ جاتحي يتلا ةصرفلا ةلق ببسب نكلو هيدل امهفعض ببسي) ١٩٨٥ ، ةقانلا لماك دومحم (. ةعقوتم ريغو ةيوفش ةسرامم ةغللا ةسراملم هتجاح نأ رعشي نأ وأ ناميلس نسح (. برخلأا ةيوغللا تاراهلما نم ة ءارقلا ةراهمب اريثك متهي اضيأ ةيوبرتلا تاسسؤلما صاخشلأل يفاقثلا بوتسلما نم عفرت بهف ةيعامتجلا ةيمهلأا امأو . اهيف حاجنلا زرحي مل ام ٢٠٢٢) ٢,١ ,'امدقت), pp. 11–20

Alfariz, M Raihan, and Abdullah Abdullah, 'Perencanaan Dan Pelaksanaan Program Dakwah SMP Annur Prima Dalam Peningkatan Kemampuan Baca Al Quran Siswa', *Asas Wa Tandhim: Jurnal Hukum, Pendidikan Dan Sosial Keagamaan*, 4.2 (2025), pp. 287–306

Ali, Nimim, 'Efektivitas Metode Pembelajaran Al-Qur ' an Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Siswa Di Madrasah Ibtidaiyah', 07.02 (2024), pp.

163–74

Almahfudhoh, Dewi, 'Pengaruh Kemampuan Membaca Al-Qur'an Terhadap Kemampuan Membaca Teks Bahasa Arab Siswa Kelas Viii Mts N 1 Bantul Tahun Ajaran 2017/2018', *Yogyakarta: Universitas Negeri Sunan Kalijaga*, 2018

Amrindono, Amrindono, '106-Article Text-436-1-10-20221122', *SMART KIDS: Jurnal Pendidikan Islam Anak Usia Dini*, 4.1 (2022), pp. 8–16

Ariyanto, Nikco, 'Tujuan Mempelajari Ilmu Tajwid Untuk Meningkatkan Ke Mampuan Membaca Al-Qur'an', *Cendekia: Jurnal Pendidikan Dan Penggajaran*, 2.7 (2024), pp. 68–73

Arsyad, Arsyad, and Salahudin Salahudin, 'Hubungan Kemampuan Membaca Al Qur'an Dan Minat Belajar Siswa Dengan Hasil Belajar Pendidikan Agama Islam (Pai)', *Edukasi*, 16.2 (2018), p. 294352

Creswell, John W, 'Mixed-Method Research: Introduction and Application', in *Handbook of Educational Policy* (Elsevier, 1999), pp. 455–72

Creswell, John W, and Cheryl N Poth, *Qualitative Inquiry and Research Design: Choosing among Five Approaches* (Sage publications, 2016)

Febrianingsih, Dian, 'Keterampilan Membaca Dalam Pembelajaran Bahasa Arab', 2 (2021)

Gerring, John, 'Qualitative Methods', *Annual Review of Political Science*, 20.1 (2017), pp. 15–36

Hamidah, Astri, Endin Mujahidin, and Nesia Andriana, 'DESAIN KURIKULUM PROGRAM TAHFIDZ DI PESANTREN TAHFIDZ AL-HIKMAH BOGOR', *Islamic Management: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 8.02 (2025)

Hanafi, Muharami Aisyah, Momod Abdul Somad, Usup Romli, and Mustapha Almasi, 'Strategy to Improve Al-Quran Reading and Writing Skills in Public Schools', *Journal of Islamic Education Research*, 5.3 (2024), pp. 239–52, doi:10.35719/jier.v5i3.450

Hasunah, Umi, and Alik Roichatul Jannah, 'Implementasi Metode Ummi Dalam Pembelajaran Al-Qur'an Pada Santri Di Ponpes Salafiyah Al-Mahfudz Seblak Jombang', *Pendidikan Islam*, 1.2 (2017), pp. 160–72 <http://journal.unipdu.ac.id/index.php/jpi/article/viewFile/1026/728>

Hermawan, Dean, Roup, and Acep Jurjani, 'EFEKTIVITAS METODE TILAWATI DALAM PENINGKATAN KEMAMPUAN MEMBACA Al-QUR'AN SISWA SDIT BINTANG TANGERANG SELATAN', *Jurnal Konseling Pendidikan Islam*, 2.1 (2021), pp. 168–87, doi:10.32806/jkpi.v2i1.35

Irawati, Eni, and Weppy Susetyo, 'Implementasi Undang-Undang Nomor 20 Tahun 2003 Tentang Sistem Pendidikan Nasional Di Blitar', *Jurnal Supremasi*, 2017, p. 3

Junaidin Nobisa, and Usman, 'Pengunaan Metode Ummi Dalam Pembelajaran Al-Qur'an The Use of Ummi Methodes in Learning The Qur'an', *Jurnal Studi Ilmu Pendidikan Dan Keislaman*, 4.1 (2021), pp. 44–70

Khalisah, Salsa, Rabiyannur Lubis, and Tatang Iskandar, 'Pelatihan Membaca Al-Qur'an Sesuai Dengan Makhorijul Huruf Dan Tajwid Pada Majlis Taklim Di Desa Jayasakti Muara Gembong', *An-Nizam*, 2.2 (2023), pp. 27–35, doi:10.33558/an-nizam.v2i2.6435

khilma, aqif, 'تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها', *Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, 11 (2019)

Khotiah, Siti, 'Peningkatan Kompetensi Membaca Teks Berbahasa Arab Melalui Metode Qiraah Mata Pelajaran Bahasa Arab Di MTs Negeri 8 Karangmojo', *Jurnal Pendidikan Madrasah*, 5.2 (2020), pp. 237–46

Kusuma, Alam Budi, 'Pendekatan Dan Metodologi Pengajaran Bahasa Arab', *Jurnal Ihtimam*, 1.1 (2018), pp. 87–110

Lestari, Dwi Puji, Mustolah Maufur, and Awaludin Abdul Ghaffar, 'Pengaruh Pembelajaran Baca Tulis Quran Terhadap Kemampuan Membaca Dan Menulis Teks Bahasa Arab Bahasa Arab Bagi Umat Muslim Merupakan Salah Satu Bahasa Yang Patut Ajaran Islam Yang Telah Diturunkan Menggunakan Bahasa Arab Termasuk Kitab Suci Al-Quran Dan Hadits . Akan Muslim Diseluruh Dunia Menjadikan Untuk Satu Kegiatan Yang Sangat Penting Untuk', 2022, doi:10.30997/tjpba.v3i1.4839

Maxwell, Joseph A, 'Designing a Qualitative Study', *The SAGE Handbook of Applied Social Research Methods*, 2.7 (2008)

Nurmina, Nurmina, 'Analisis Faktor Kesulitan Mahasiswa Membaca Teks Bahasa Arab Pada Mata Kuliah Maharah Al-Qira'ah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Parepare.' (IAIN Parepare, 2024)

Putri, Adilla, 'Pengaruh Program Pembiasaan Membaca Al-Qur'an Sebelum Pembelajaran Terhadap Kemampuan Membaca Al-Qur'an Siswa SMP IT Kautsarilmi Sijunjung', 2022

Rahardjo, Mudjia, 'Studi Kasus Dalam Penelitian Kualitatif: Konsep Dan Prosedurnya', 2017

Raihanati, Mutiara Imadianggita, 'Pengaruh Penerapan Metode Tilawati Terhadap Kemampuan Membaca Al-Qur'an Siswa' (Universitas Islam Negri Sunan Gunung Djati Bandung, 2024)

Raziah, Rizatul, 'Penerapan Metode Iqra'Dalam Meningkatkan Kemampuan Baca Al-Qur'an Di TPQ Baitusshalihin' (UIN Ar-Raniry Banda Aceh, 2023)

Rohimah, Rt. Bai, and Istinganatul Ngulwiyah, 'Tren Metode Pembelajaran Al-Qur'an Di Indonesia Tahun 2019-2023: Sebuah Systematic Review', *Jurnal Pendidikan Abad Ke-21*, 1.2 (2023), pp. 85–94, doi:10.53889/jpak.v1i2.329

Rosyadi, Sofiah, 'Analisis Buku Ajar Bahasa Arab Madrasah Ibtidaiayah Kelas 1 Dari Kementrian Agama Republik Indonesia', *Jurnal Al-Maqayis*, 6.1

(2019), pp. 1–14

Safitri, Vira, and Febrina Dafit, 'Peran Guru Dalam Pembelajaran Membaca Dan Menulis Melalui Gerakan Literasi Di Sekolah Dasar', *Jurnal Basicedu*, 5.3 (2021), pp. 1356–64

Sarwono, Sarwono, Sudarmiani Sudarmiani, and Nurhadji Nugraha, 'Students' Alienation in OnlineLearning: A Phenomenological Study in Sociology Subject', *AL-ISHLAH: Jurnal Pendidikan*, 14.4 (2022), pp. 4907–18

sugiyono, 'Metode Penelitian Kunatitatif Kualitatif Dan R&D', *Alfabeta, Bandung*, 2019

Supriyanto, Agus, 'IMPLEMENTASI METODE QIRAATI DALAM PEMBELAJARAN MEMBACA AL-QUR'AN DI TPQ NURUL HIDAYAH BANYUMUDAL PANJER KEBUMEN' (Institut Agama Islam Nahdlatul Ulama (IAINU) Kebumen, 2021)

Syahuri, Sofwan, 'Pembelajaran Ilmu Tajwid Dalam Meningkatkan Kemampuan Membaca Al-Qur'an Bagi Santri (Studi Kasus Di Pondok Pesantren Tachfidzul Qur'an Al-Hasan)' (IAIN Ponorogo, 2020)

Wekke, Ismail Suardi, *Pembelajaran Bahasa Arab Di Madrasah* (Deepublish, 2016)

Widiastuti, Ni Luh Gede Karang, 'Karakteristik Dan Model Layanan Pendidikan Bagi Anak Berkesulitan Belajar', *Widya Accarya*, 10.1 (2019)

Zachroh, Siti Apipah, and Pauzan Haryono, 'EVALUASI PELAKSANAAN PROGRAM TAHSIN METODE TILAWATI DENGAN MODEL CIPP DI SDIT AT-TAQWA SETU BEKASI', *Kinerja: Jurnal Manajemen Pendidikan Islam*, 3.1 (2025), pp. 54–72

Zahro, Tsaqifa Qoniatuz, Nasirudin Nasirudin, Bakti Fatwa Anbiya, and Lilif Muallifatul Khorida Filasofa, 'Pembiasaan Tilawah Harian Sebagai Strategi Peningkatan Kelancaran Membaca Al-Qur'an Siswa Madrasah Tsanawiyah', *Intelektual: Jurnal Pendidikan Dan Studi Keislaman*, 16.1 (2026), pp. 69–82

ZAHROH, SIFI A N A WAHIDATU, 'KEMAMPUAN MEMBACA AL-QUR'AN SISWA KELAS VII MTs AR ROHMAN 01 BULU REMBANG'

الحسنة, مفيدة, 'دور برنامج قراءة و كتابة القران لترقية مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف الاول بالمدرسة المتوسطة الاسلامية "مفتاح العلوم" كراديناں, دولوفو, مادیون', ٢٠٢٠

سميرة, 'دراسة كتاب: تدريس فنون اللغة العربية النظرية و التطبيقية لـــــــ: and ,نبري, مريم, شاحي عليي أحمد مدكور', ٢٠١٩

الملاحق

الملاحق ١ : خطاب إذن البحث

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
JalanGajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
http:// fitk.uin-malang.ac.id, email : fitk@uin-malang.ac.id

Nomor : 892/Un.03.1/TL.01.04/04/2026 02 April 2026
Lampiran : -
Hal : **Izin Penelitian**

Kepada Yth.
Kepala MI Diponegoro Kota Malang
di
Tempat

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama	:	Dewi Shoimah
NIM	:	220104110001
Jurusan	:	Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik	:	Genap - 2025/2026
Judul Skripsi	:	أهمية التعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية مالانج
Lama Penelitian	:	**April 2026** sampai dengan **Juni 2026** (3 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Dekan,

Prof. Dr. Muhammad Walid, MA
NIP. 19730823 200003 1 002

Tembusan :
1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

الملاحق ٢ : رسالة من المدرسة

LEMBAGA PENDIDIKAN MA'ARIF NU KOTA MALANG
MADRASAH IBTIDAIYAH DIPONEGORO
TERAKREDITASI "B"
NSM :111235730007 NPSN : 60720761
Jl. Mayjen Sungkono 22 Buring Kota Malang (0341)752893

Nomor : 04.020/MI.DIP/SP.B/IV/2026
Lampiran : -
Hal : **Surat balasan permohonan Penelitian Tugas Akhir/Skripsi**

Kepada Yang Terhormat
Dekan FITK
UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
di Tempat

Assalaamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan Hormat,

Sehubungan dengan surat yang diajukan oleh FITK PBA UIN Maulana Malik Ibrahim Malang Nomor 892/Un.03.1/TL.01.04/04/2026 tertanggal 2 April 2026 tentang permohonan Izin Penelitian. Dengan ini MI Diponegoro menerima Permohonan Penelitian tersebut oleh mahasiswa sebagai berikut:

Nama Mahasiswa	:	Dewi Shoimah
NIM	:	220104110001
Program Studi	:	Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Fakultas	:	Ilmu Tarbiyah dan Keguruan
Semester-Tahun Akademik	:	Genap – 2025/2026
Judul Skripsi	:	أهمية التعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة في مدرسة ديبونيغورو الابتدائية الإسلامية مالانج
Lama Penelitian	:	April 2026 sampai dengan Juni 2026 (3 bulan)

Demikian surat balasan ini kami sampaikan. Atas perhatian dan kerja sama Bapak/Ibu, kami ucapkan terima kasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Malang, 11 April 2026
Kepala Madrasah,

Mulyono, S.Pd

الملاحق ٣: أداة البحث

أداة البحث لختبار قراءة القران

- **السورة ال عمران (١-١٠)**

الٓمّٓ ﴿١﴾ اَللّٰهُ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ﴿٢﴾ نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ
وَاَنْزَلَ التَّوْرٰىةَ وَالْاِنْجِيْلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَاَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ؕ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِاٰيٰتِ اللّٰهِ
لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيْدٌ ؕ وَاللّٰهُ عَزِيْزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ اِنَّ اللّٰهَ لَا يَخْفٰى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِى الْاَرْضِ وَلَا فِى
السَّمَآءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِيْ يُصَوِّرُكُمْ فِى الْاَرْحَامِ كَيْفَ يَشَآءُ ؕ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ﴿٦﴾ هُوَ
الَّذِيْٓ اَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتٰبَ مِنْهُ اٰيٰتٌ مُّحْكَمٰتٌ هُنَّ اُمُّ الْكِتٰبِ وَاُخَرُ مُتَشٰبِهٰتٌ ؕ فَاَمَّا الَّذِيْنَ فِىْ
قُلُوْبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُوْنَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَآءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَآءَ تَأْوِيْلِهٖ ۚ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيْلَهٗٓ اِلَّا اللّٰهُ ۘ
وَالرّٰسِخُوْنَ فِى الْعِلْمِ يَقُوْلُوْنَ اٰمَنَّا بِهٖ ۙ كُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۚ وَمَا يَذَّكَّرُ اِلَّآ اُولُوا الْاَلْبَابِ ﴿٧﴾
رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوْبَنَا بَعْدَ اِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَّدُنْكَ رَحْمَةً ۚ اِنَّكَ اَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَآ اِنَّكَ
جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيْهِ ؕ اِنَّ اللّٰهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ﴿٩﴾ اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا لَنْ تُغْنِيَ
عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَآ اَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللّٰهِ شَيْـًٔا ؕ وَاُولٰٓئِكَ هُمْ وَقُوْدُ النَّارِ ﴿١٠﴾

- **السورة النازعات (١-١٠)**

وَالنّٰزِعٰتِ غَرْقًا ۙ ﴿١﴾ وَّالنّٰشِطٰتِ نَشْطًا ۙ ﴿٢﴾ وَّالسّٰبِحٰتِ سَبْحًا ۙ ﴿٣﴾ فَالسّٰبِقٰتِ سَبْقًا ۙ ﴿٤﴾
فَالْمُدَبِّرٰتِ اَمْرًا ۘ ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ۙ ﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ؕ ﴿٧﴾ قُلُوْبٌ يَّوْمَئِذٍ وَّاجِفَةٌ ۙ ﴿٨﴾
اَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ؕ ﴿٩﴾ يَقُوْلُوْنَ ءَاِنَّا لَمَرْدُوْدُوْنَ فِى الْحَافِرَةِ ؕ ﴿١٠﴾

الملاحق ٤ : أداة البحث

أداة البحث لختبار مهارة القراءة

إقراء القراءة التالية جيدا !

بيتي

بيتي جنتي، اسمي عزيز عندي بيت واسع ونظيف في البيت غرف كثيرة منها غرفة الجلوس، غرفة اليوم، غرفة الاكل، غرفة المذكراة، المطبخ، الحمام. في كل يوم العطلة أنا و أسرتي ننظف البيت.

أنا اكنس البلاط و أخي الكبير يسقي الأزهار في الحديقة و أما أختي الصغيرة تساعد الأم لتطبخ الرز ثم بعد ذلك يكوي الملابس و أبي يغسل السيارة امام البيت بعد أنظف البيت أتناول الفطور في غرفة الاكل مع الأسرة.

الملاحق ٥: الوثائق البحث

الصورة ١ : عملية تعليم قراءة القرآن الكريم

الصورة ٢ : تعليم اللغة العربية في الصف الرابع أ

الصورة ٣ : اختبار القراءة في الصف الرابع (أ)

الملاحق ٦: إرشاد المقابلة

I. Untuk guru al-quran

1. Bagaimana pelaksanaan pembelajaran membaca Al-Qur'an?
2. Kapan dan berapa lama kegiatan membaca Al-Qur'an dilaksanakan?
3. Bagaimana pembagian kelompok Iqra', Tahsin, dan Tahfidz?
4. Bagaimana kegiatan pembelajaran yang dilakukan pada masing-masing kelompok?
5. Bagaimana cara guru membimbing dan memperbaiki bacaan siswa?
6. Bagaimana bentuk evaluasi yang dilakukan dalam pembelajaran membaca Al-Qur'an?
7. Bagaimana pembelajaran membaca Al-Qur'an membantu siswa mengenal huruf hijaiyah dengan lebih baik?
8. Apakah pembelajaran membaca Al-Qur'an membantu siswa membaca teks Arab dengan lebih lancar?
9. Bagaiman bentuk peningkatan kemampuan membaca siswa setelah mengikuti pembelajaran membaca Al-Qur'an?
10. Menurut anda, apa kontribusi pembelajaran membaca Al-Qur'an terhadap maharah qira'ah siswa?

II. untuk guru kelas

1. Bagaimana kemampuan membaca bahasa arab siswa kelas IV A secara umum?
2. Bagaiman bentuk perbedaan kemampuan membaca antara siswa yang lancar membaca Al-Qur'an dan yang masih kurang lancar?
3. Bagaimana pengaruh pembelajaran membaca Al-Qur'an terhadap pelajaran Bahasa Arab di kelas?
4. Menurut anda, apa kontribusi pembelajaran membaca Al-Qur'an terhadap kemampuan membaca siswa?

III. untuk siswa

1. Apa yang biasanya dilakukan saat pembelajaran membaca Al-Qur'an?
2. Bagiamana pembelajaran membaca Al-Qur'an membantu kamu mengenal huruf hijaiyah?
3. Bagaimana pembelajaran membaca Al-Qur'an membantu kamu membaca teks bahasa Arab?
4. Apakah setelah mengikuti pembelajaran membaca al-quran kamu lebih lancar membaca bahasa arab dibandingkan sebelumnya?
5. Bagaimana guru membantu ketika kamu melakukan kesalahan membaca?

الملاحق ٧ : خطاب توصية التحقيق من صحة الأداة

SURAT REKOMENDASI VALIDASI INSTRUMEN

Setelah melakukan validasi instrumen dengan judul:

أهمية تعليم قراءة القرآن الكريم في تنمية مهارة القراءة في مدرسة ديونيغورو الابتدائية الاسلامية مالانج

Pada tanggal 08 juni 2026 yang disusun oleh:

Nama : Dewi Shoimah

NIM :220104110001

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Instansi : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Saya merekomendasikan bahwa instrumen ini (lingkari salah satu):

1. Sudah layak untuk penelitian tanpa revisi
2. Sudah layak untuk penelitian namun dengan syarat
3. Belum layak untuk penelitian Catatan:

.....

Sesuaikan dg catatan review instrumen.

.....

.....

.....

Harapannya, validasi dan catatan yang saya berikan dapat digunakan sebagaimana mestinya untuk penelitian tugas akhir skripsi mahasiswa yang bersangkutan.

Malang, 15 juni 2026

Validator Instrumen

Muh. Fariq, M.Pd.I

الملاحق ٨ : درجة تعليم قراءة القران الكريم

Jurnal Hafalan
MI DIPONEGORO

No	Tanggal	Nama Surah	Ayat	Ket	Parat
١٣	Kamis ٢٠-١١-٢٥	التكوير	١ - ٢٩	١٠٠	ليس
١٤	Rabu ٣-١٢-٢٥	الانفطار	١ - ١٩	١٠٠	ليس
١٥	kamis ٤-١٢-٢٥	المطففين	١ - ٣٦	١٠٠	ليس
١٦	Selasa ١٣-١-٢٦	الانشقاق	١ - ٢٥	١٠٠	ليس
١٧	Rabu ١٤-١-٢٦	البروج	١١ - ٢٢	١٠٠	ليس
١٨	kamis ١٥-١-٢٦	الطارق	١ - ١٧	١٠٠	ليس
١٩	Rabu ٢١-١-٢٦	الاعلى	١ - ١٩	١٠٠	ليس
٢٠	kamis ٢٢-١-٢٦	الغاشية	١ - ٢٦	١٠٠	ليس
٢١	Selasa ٢٧-١-٢٦	الفجر	١ - ٣٠	١٠٠	ليس
٢٢	Rabu ٢٨-١-٢٦	البلد	١ - ٢٠	١٠٠	ليس
٢٣	Rabu ٢٨-١-٢٦	الشمس	١١ - ١٥	١٠٠	ليس
٢٤	Rabu ٢٨-١-٢٦	الليل	١ - ٢١	١٠٠	ليس

Catatan :

Jurnal Hafalan
MI DIPONEGORO

No	Tanggal	Nama Surah	Ayat	Ket	Parat
٢٥	kamis ٢٩-١-٢٦	الضحى	١ - ١١	١٠٠	ليس
٢٦	kamis ٢٩-١-٢٦	الانشرح	١ - ٨	١٠٠	ليس
٢٧	kamis ٢٩-١-٢٦	التين	١ - ٨	١٠٠	ليس
٢٨	Senin ٩-٢-٢٦	العلق	١ - ١٩	١٠٠	ليس
٢٩	Senin ٩-٢-٢٦	القدر	١ - ٥	١٠٠	ليس
٣٠	Rabu ١-٤-٢٦	البينة	١ - ٨	١٠٠	ليس
٣١	Rabu ١-٤-٢٦	الزلزلة	١ - ٨	١٠٠	ليس
٣٢	Rabu ١-٤-٢٦	العاديات	١ - ١١	١٠٠	ليس
٣٣	kamis ٢-٤-٢٦	القارعة	١ - ١١	١٠٠	ليس
٣٤	kamis ٢-٤-٢٦	التكاثر	١ - ٨	١٠٠	ليس
٣٥	kamis ٢-٤-٢٦	العصر	١ - ٣	١٠٠	ليس
٣٦	kamis ٢-٤-٢٦	الهمزة	١ - ٩	١٠٠	ليس

Catatan :

2026/06/17 09:13

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الاسم	: ديوي صائمة
مكان الملاد وتاريخه	: مالانج،٢٢ اكتوبر ٢٠٠٤
الجنسية	: الإندونيسية
القسم	: قسم تعليم اللغة العربية
رقم الجامعي	:٢٢٠١٠٤١١٠٠٠١
البريد الإلكتروني	: dewishoimah332@gmail.com

ب المستوى الدراسي

روضة الأطفال الإسلام نحضة العلماء الهداية غونوغ بانداك	٢٠٠٨-٢٠١٠م
المدرسة الابتدائية الإسلامية نحضة العلماء غونوغ بانداك	٢٠١٠-٢٠١٦م
المدرسة المتوسطة الإسلامية نحضة العلماء غونوغ بانداك	٢٠١٦-٢٠١٩م
المدرسة الثانوية الإسلامية نحضة العلماء غوندانغليغي	٢٠١٩-٢٠٢٢م
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٢-٢٠٢٦م